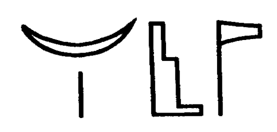
الجـــــــذور
الهيروغليفيــة
في اللغــة المصــرية القديمــة
الجزء الثانـي



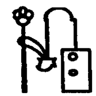
المحـــــاضرة ٧٧



بقلم
أســامة السـعداوي



فهرس المحتويات





شــــــــكـــــــر
Acknowledgment

أود أن أعبـــر عـــن عميـــق شكـــري وتقديـــري
لصـــديقـــي العـــزيـــز My dear friend



جــــاك ديـــــن Jack Dean
المستشـــار بوزارة الدفـــاع الأمريكيـــة

علـــى مســـاعدته لـــي فـــي إدارة النقـــاش والحـــوار والمناظرات مع نخبـــة العلمـــاء مـــــن جميع أنحـــاء العالـــم ســـواء على صفحات الإنترنـــت أو مـــن خـــلال البريـــد الإلكـــتروني الشخصـــي . إن الســـلوك الحضـــاري لجـــاك ديـــن والنظـــــرة العلميـــــة المجـــــردة عـــن الأهـــواء والتعصـــب وروح العـــدل الكامنـــة فيـــه أعطـــت لنظـــريتي دفعـــة عالميـــة قويـــــة وجعلتهـــا محـــل ثقـــة الجميـــع . ولي عظيـــم الشرف أن أســـجل فضلـــه في ذلـــك .

كمـــا أود أن أعـــرب عن خـــالص شـــكري وعميـــق امتنانـــي لكـــل مـــن ســــاعدني علـــى إخـــراج هذا الكتـــاب سواء من أصـــدقائي الأجـــانب أو من أحبـــائي المصريـــين كافـــة .

أخيـــر وليس آخـــرً .. أوجـــه عظيـــم امتنــــانـــــي لزوجتـــــي الحبيبـــــة حســــنيه فريــــد إبراهيـــم لمـــا قامـــت بـــه مـــن جهـــد فـــائـــق منحتـــه بكـــل الحـــب والرضـــــا لإخـــــراج هـــذا العمـــل إلـــى النـــور .

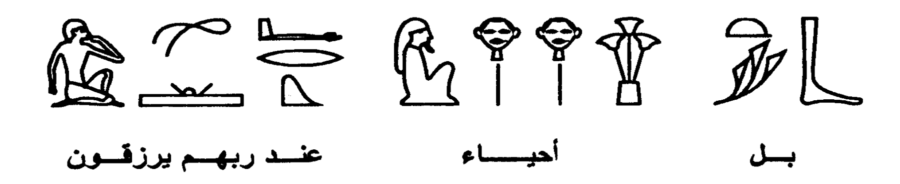



إهداء

إلى أجدادي

ملوك وملكات وشعب مصر الفرعونية
الشهداء .. الأحياء عند ربهم يرزقون

أهدي إليكم هذا الكتاب البسيط .. أشرح فيه لأحفادكم كيف كنتم
تتحدثون وكيف كنتم تكتبون وماذا كنتم تقولون .. كي يعرف
أحفادكم هويتكم الحقيقية وكيف كنتم تفكرون ومن كنتم تعبدون
فلتهدأ أرواحكم ولتعلموا أن شعب مصر قد عرف الحقيقة وأدرك
أنكم أحببتم الله فأحبكم الله
والله لا يضيّع أجر من أحسن عملا



بسم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

لـــي عظيـــم الشـــرف أن أكـــون بينكـــم
لي عظيم الشرف أن أكون بين دارسين وباحثين وعلماء أفاضل هم من صفـــوة المجتمع المصري .. واسمحوا لي أن أشكركم وأعبـــر عن امتناني لكـــم أن أتحتم لي فرصة لقائي بكـــم

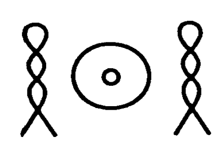
تتكون هذه المحاضرة من ثمانيـــة أبـــواب كما يلي :

البـــاب الأول

مقـــدمـــــة



بســم اللــه الرحمــن الرحيــم



الحمــد للـــه رب العالميــن . الرحمــن الرحيــم

أولا : مقدمـــة

ـ من خبرتي السابقة أرى أنني يجب أن أحـــذركم أنكـــم قد تشعرون بصدمـــة لما سأعلنه عليكم

ـ أنا لا أريد الخوض في العقائد والديانات .. كما أنني أحترم إرادة الإنسان الحرة .. فكل شخص له حق الحرية في أن يؤمن بما يشاء .. ولكني يجب أن أذكر أن اللغة المصرية القديمة تحمـــل في جوهرها تعاليم ومبادئ وعناصر الديانة المصرية القديمة .. لذلك قد تندهشـــون مـــن نطـــق بعض الكلمات التي سأقولها .. فعـــذرا .

ـ لست أسعى لنيل شهادة أو جائزة .. ولست باحثا عن شهرة .. كما أني لست أسعى لموافقتكـــم على نظريتي أو تصديقي .. ولكني جئت لطرح نتائج هذه النظرية عليكم وأطالبكم بأن تدرســـوها بأنفسكم وأن تعطوا لأنفسكم فرصـــة حقيقيـــة للوصول إلى الحقـــائـــق المطلقـــة .

ـ تأتـــي هذه المحاضرة للـــرد على استفسارات السادة القرّاء بعد قراءتهم لإصداراتي الســـابقة من بعض الكتب مثل :

- آلـــة الزمـــن
- ســـر الفراعنـــة وعلـــم الفلـــك
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء أول
- اللغـــة الفرعونيـــة بعيـــون مصـــرية - جزء ثاني
- الجـــذور الهيروغليفيـــة - جزء أول

وفي هذه المحاضرة نحاول الرد على هذه الاستفسارات بقدر الإمكان .

_ كان الاعتراض الشديد الأول من بعض الناس متمثلا في قولهم .. كيف تورد ذكر آيات قرآنيــة مكتوبة (بحروف) هيروغليفية في حين أن القرآن نزل (بلســان) عــربي مبيـــن ؟ وكيــف تكون هناك آيات قرآنية في العهد الفرعوني من تاريخ مصر القديمة في حين أن القرآن الكريــم أنزل على سيدنا محمد فقط ؟ وكيف يكون الفراعنة مسلمين بينما لا يوجد إسلام قبل سيدنا محمد صلى اللــه عليه وسلم ؟ وكيف كان المصريون القدماء يصلـــون صــلاة إســلامية بشــعائرها الصحيحة والناس لم يعرفوا شعائر الصلاة إلا بعد أن عرفها سيدنا محمد في الإسراء والمعراج ؟

والغريب والعجيب أن إجابات كل هذه الأسئلة وردت في القرآن الكريم نفســه بوضــوح شــديد وتكــرار مثير للانتباه ولكن لهم عيون يقرءون بها وعقول لا تعي ما يقرءون ! وصدق من قال

ويــــل لصحيــح مهجــور مــن قـــول مــــأثــور

يقول ربنـــا اللـــه تعـــالى في كتـــابه الحكيـــم

بســم اللــــه الرحمـــن الرحيـــم

أفلـــم يدبــروا القـــول أم جاءهـــم ما لـــم يـــأت آباءهـــم الأوليـــن

المؤمنـــون ٦٨

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون

وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين

القصص ٥١-٥٣

كلمـــات إلهيـــة لا يأتيها الباطل .. شديدة الوضوح لا تحتاج إلى شرح أو تفسير .. ومع ذلـــك لا يفهمها كثير من الناس ! ومع ذلك ..

إذا قرأنا تفسير كلمة (مسلمين) نجد أن المفسر يقول (أي موحدون) . أنظـــر إلـــى الكلمـــة الإلهيـــة (مسلمين) ثم أنظر إلى الكلمة البشرية (موحدون) فيبلـــغ بي العجب ذروته وأقـــول لنفسي .. هل أصدق اللـــه سبحانه وتعالى أم أصدق المفسر الذي يتعمد وضع كلمـــة لا يحبـــها اللـــه ولا يرغبها . سبحـــان اللـــه .. هل اللـــه جل جلاله عاجزا أن يقول (موحدين) بدلا مـــن (مسلمين) ؟ .. حاشا للـــه . فتحت المصحف الشريف وأجريت بحث إلكـــتروني عـــن الجـــذر اللفظي (وحّـــد) أو أي من مشتقاته مثل .. موحد / موحدون / توحيد / التوحيد / إلخ .. فلـــم أجد لها أي أثـــر . إذاً نجد أن الله تعالى رفض ذكر كل مشتقات هذه الكلمة في القرآن الكريـــم .. فكيف يضعها المفسر إحلالا لكلمة إلهية عظيمة مثل (مســـــلمين) ؟ .. ولا حـــول ولا قـــوة إلا باللـــه . إن كلمة (مسلمين) تعني (مسلمين) ولا أي شيء آخر .. بمعنى من يؤدون شـــعائر الاسلام كاملة غير منقوصة ! وعندما أراد اللـــه سبحانه وتعالى أن يأمر المسلمين بأن يتحدوا لم يقل لهم (توحدوا) بل قال لهم (واعتصموا بحبل اللـــه جميعا ولا تفرقوا) .. ألم يدرك المفسر هذه الحقيقة البسيطة ؟ وهكذا انخـــدع كثير من المسلمين البســـطاء بكـــلام بعـــض المفســـرين واعتبروا أنه لا إسلام هناك قبل بعثة سيدنا محمد وهو ما ينفيه القرآن بشدة فـــي العديـــد مـــن الآيات .

مـــا كـــــان إبراهيــــم يهـــوديا ولا نصـــرانيا
ولكن كان حنيفـــا مســــــلـــمـــا
آل عمران ٦٧

معنى ذلك أن سيدنا إبراهيم عليه السلام نطـــق بالشهادتيـــن
وأن أركـــان الإســـلام كانت كاملـــة وقائمـــة منذ أقـــدم العصـــور

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
البقرة ١٢٨

أما عن نزول القرآن قبل سيدنا محمد صلى اللـــه عليه وسلم فنقرأ آيات اللـــه :

وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين

على قلبــك لتكـــون من المنـــذرين . بلســـان عـــربي مبيـــن

وإنـــه لفـــي زبــــر الأوليـــــن

أو لم يكــــن لهـــم آيــــة أن يعلمــــه علمـــــاء بنـــي إســـرائيل

الشعراء ١٩٢ - ١٩٧

ولا مبـــــدل لكلمـــــات اللـــــــه

الأنعام ٣٤

إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون

الحجر ١٥ / ٩

أي أن الذكـــر هـــو القـــرآن

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون

الأنبياء ٢١ / ١٥

وهنـــا نفهـــم أن الذكـــر سبـــق الزبـــور في النـــزول

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك

ومـــا أنـــزل من قبـــلك

النساء ١٦٢

ولقـــد أرسلنـــا من قبـــلك في شيـــع الأوليـــن

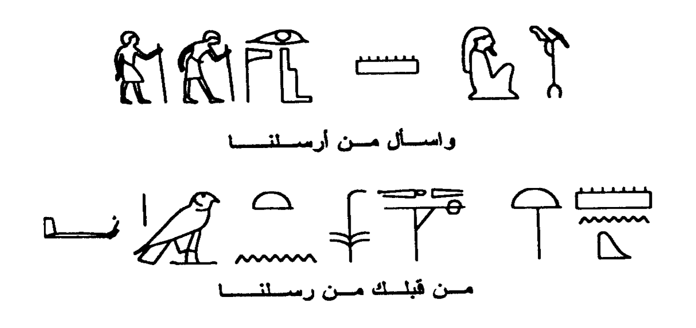
الحجر ١٠

واســأل من أرســلنا من قبــلك من رســلنا
أجعلنـــــا مـــن دون الرحمـــــــــن آلـهـــة يعبـــدون
الزخرف ٤٥

أما عن شعائر الصلاة فيقول اللــه تعالـى :

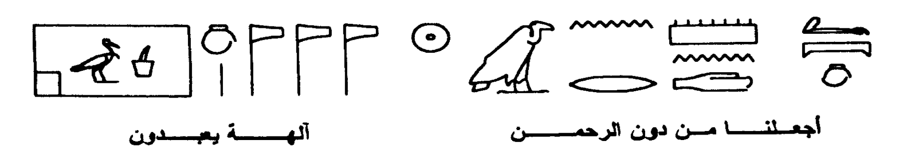
ســنة من قد أرســلنا قبــلك من رســلنا ولا تجــد لســنتنا تحويــلا
الإسراء ٧٧

إن الديــن عنــد اللــه الإســـلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
آل عمران / ١٩

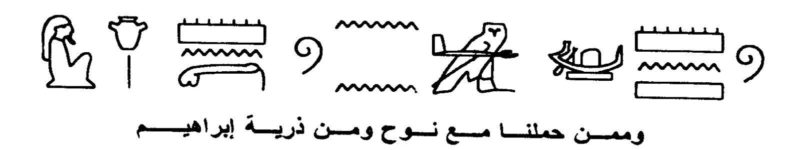


واســأل مــن أرســلنــا

مــن قبلــك مــن رســلنــا



أجعــلنـــا مــن دون الرحمـــــن
آلـهــــة يعبـــدون



أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم



وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم

وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا

إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا

مريم ٥٨

فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة

واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

مريم ٥٩



[قــــــال]

ذكــرت كلمــــة (قـــال) في القـــرآن الكريـــم ٤١٦ مـــرة . وقد أوردها اللـــه سبحانه وتعـــالى لإدارة الحديـــث بين شخصيـــات دينيـــة وتاريخيـــة معروفـــة وغير معروفة . كذلـــك أوردهـــا اللـــه سبحانه وتعالى كي يعرفنا المنطوق الفعلي للكلمات على لسان المتحـــدث .. لأنـــه عندمـــا يخبرنا اللـــه تعالى على لســان متحدث ما أنه (قـــال :) فلابد أن نصدق اللــــــه أن الكلمـــات المذكورة هي (النطـــق الفعـــلي) على لسان المتحدث .. وليس هنـــاك أدنى شـــك فـــي ذلك .

في سورة القصص الآية ٢٣ يقول اللـــه تعالى :

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير

نحن نعلم أن سيدنا موسى عليه السلام كان يتحدث اللغة المصرية القديمة لأنه ولد فـــي مصـــر وتربى في قصر فرعون وتعلم في مدرسة الأمراء الملكية . فلما غادر مصر إلـــى أرض مديـــن العربية تقابل مع ابنتي مدين وجرى بينهما هذا الحديث الذي ينقله لنا القـــرآن الكريـــم ..

قـــال : مـــا خطبكمـــــا ؟

قـــالتـــا : لا نسقي حتى يصدر الرعـــاء وأبـــونـــا شيـــخ كبيـــر .

من الواضح أن الحديث دار بينهما بطلاقة وعفوية شديدة وأنه لم يكن هناك أي مترجم بينـــهم .. وهذا إثبات إلهي قاطع أن :

منطوق اللغـــة المصريــــة القديمـــة هو نفسه منطوق اللغة العربية دون أدنى اختلاف أو تحريف

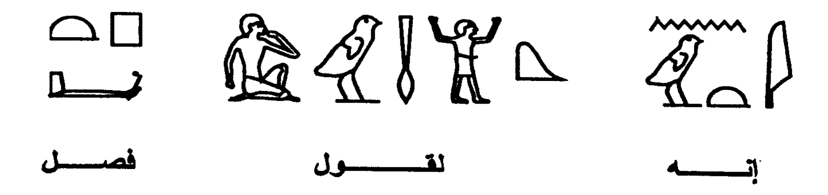
بالمثل نجد أن هناك العشرات من الآيات القرآنية التي تؤكد هذه الحقيقة .. منـــها علـــى ســـبيل المثـــال :

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنـه ربي أحسن مثواي إنـه لا يفلح الظالمون
يوسف ٢٣

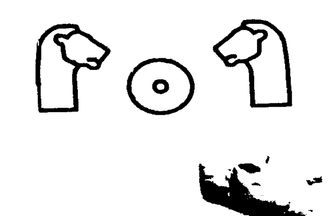
واضح أن الحوار الذي دار بين سيدنا يوسف عليه السلام وامرأة العزيز المصرية كـــان باللغـــة العربية ولم يكن هناك مترجم بينهما في هذا المجلس الخاص .

قـــال المـــلأ من قـــوم فرعـــون إن هذا لساحـــر عليـــم
الأعراف ١٠٩

هنـــا المتـــحدث هـــم المصريون القدماء من مـــلأ فرعـــون .. والكلمـــــات كلمـــات عربيـــة واضحة .. (إن هـــذا لساحـــر عليـــم) . ليست هناك أي إشارة لوجـــود ترجمـــة أو وسيـــط .



إنــــه　　　لقـــــول　　　فصـــل

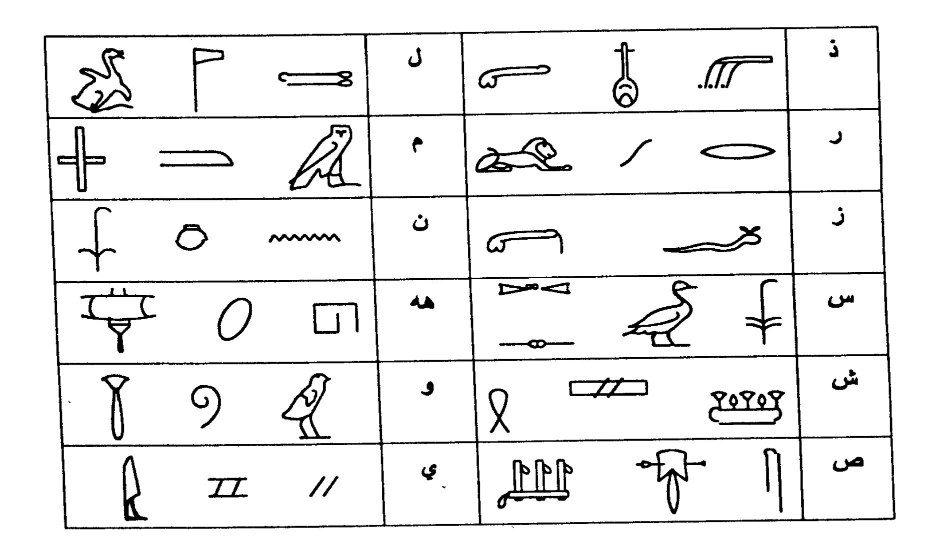




ولله المشرق والمغرب فأين ما تولوا فثم وجه الله

النطــق الأساســي الصحيــح لبعــض العــلامات الهيروغليفيــة الهــامة مقارنـــة بالحــروف العربيـــة

الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة	الحرف العربي	أمثلة من العلامات الهيروغليفية المناظرة
ء		ض	
ا		ط	
ب		ظ	
ت			
ث		ع	
ج		غ	
ح		ف	
خ		ق	
د		ك	



عـــلامات التشكيـــل

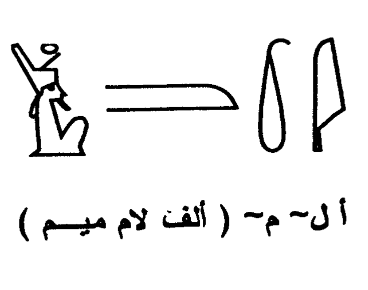
تتميـــز الإشـــارات الهيروغليفيـــة بأنها تحتوي على علامات تشكيل ذاتية تنطـــق مـــع النغمـــة الصوتية للعلامة نفسها .. مثل :

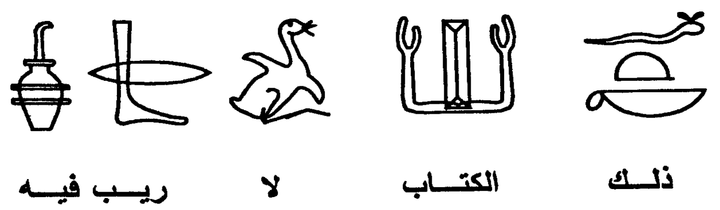


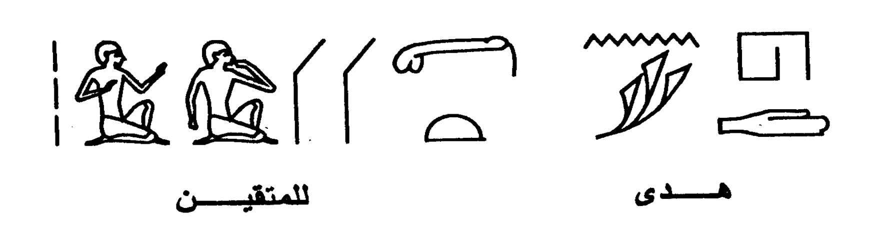


البـــاب الثـانـي

منطـوق اللغـة المصريـة القديمـة









ثانيــا : منطــوق اللغــة المصريــة القديمــة

يأتي السؤال المنطقي الأول انطلاقا من البند العاشر من نظرية أسامة السعداوي وهو :

ما هو منطوق اللغة المصرية القديمة ؟

أو بصياغة أخرى كيف ننطق اللغة المصرية القديمة ؟ أو كيف كانــت تنطــق ؟

ولنا أن نسأل : هل كانت تنطق مثل اللغة الإنجليزية مثلا ؟ أو مثل الفرنسية ؟ أو مثل اليابانية ؟ أو مثل اليونانية ؟ أو مثل الصينية ؟ أو مثل الفارسية ؟ أو الروسية ؟

إذا تخيلنا أن اللغة المصرية القديمة الشعبية أو الرسمية كانت تنطق مثل اليونانية مثــلا .. ألــم يكن من الأجدر أن نقول أن هؤلاء القوم هم قدماء اليونانيين وليسوا قدماء المصريين ؟ وأنــهم كانوا يتحدثون باللغة اليونانية القديمة ! لماذا سميناهم إذاً .. قدمــاء المصرييــن ؟

أيها السادة إليكم التصريح الأول من (نظريــة أســامة السعــداوي) :

اللغــة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبــل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون

ولإثبات صحة هذا التصريح يجب أن نقرأ معا بعض الكلمات المصرية القديمة التي اتفق علمــاء المصريات وعلماء اللغة على صحة نطقها من الناحية الأبجدية . إن هناك الآلاف مــن الكلمــات الفرعونية التي تركها المصريون القدماء على جدران العشرات من المعابد والمقابر والبرديــات المصرية القديمة . لن نقرأ الكلمات التي عليها خلاف في النطق ولكننا سنقرأ الكلمات التي اتفــق جميع علماء المصريات على صحة أبجديتها نطقا ..

لأن هدفنا الآن هو التعرف على حقيقة نطق اللغة المصرية القديمة ومفرداتـــها .. وأنـــا أنصـــح السادة المستمعين المهتمين أن يتأكدوا ويثبتوا بأنفسهم صحة ما سأعلنه عليكـــم مـــن منطـــوق الكلمات المصرية القديمة أن يسارعوا بشراء القاموس الجامع للكلمات الهيروغليفيـــة .. وهـــو قاموس (واليس بدج) المعروف باسم :

E.A. Wallis Budge - An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, in two Volumes, Dover Publications, New York, ISBN 0-486 23616-1

ويمكن الحصول عليه من **Amazon.com**

مرة أخرى أيها السادة .. من آلاف الكلمات المصرية القديمة المكتوبة بالعلامات الهيروغليفيـــة اخترت لكم كلمات قليلة لا يمكن أن نختلف على نطقها لأن كل علماء المصريات متفقـــون علـــى صحة نطق أبجديتها التي ليس عليها أي خلاف بين العلماء .. من هذه الكلمات ما يلي :

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	au	أو	2
	ab	أب	4
	akh	أخ	9
	akhi	أخي	8
	agab	أجاب	12

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	adm	آدم	14
	ibn	ابن	39
	ini	إني	56
	Ins	إنس	63
	a'am 3am	عـم	111
	a'un 3aun	عـون	115
	a'mar 3amar	عمـــار	122
	a'rq 3arq	عـرق	131
	Uasuas	وســواس	149
	Uasha	وشـــى	149
	Ura'	ورع	171

الكلمة بالإشارات الهيروغليفية	نطق الكلمة بالحروف الإنجليزية	نطق الكلمة بالحروف العربية	رقم الصفحة من قاموس واليس بدج
	Uhen	وهـن	177
	uh'em u7m	وحـم	179
	Bait	بيـت	197
	Baba	بـابـا	200
	Bar	بـار	203
	Baka	بكـى	207
	Bent	بنـت	216
	Mama	مـامـا	269
	Maa' ma3	مـع	270
	Mut	مـوت	295
	Men	مـن	296
	Mesqt	مسقـط	327

342	نـــأي	Nai	
345	نـــاس	Nas	
355	نـــوح	Nuh' nu7	
438	هـــات	Hat	
440	هـــب	Hab	

بالمثل نستطيع أن نقرأ العديد من الكلمات مثل :

(وضع) - (وضح) - (بيــت) - (بــابــا) - (بار) - (بركا) - (بكى) - (بنــت)
- (بخــت) - (بقى) - (ماما) - (مع) - (معــك) - (معدن) - (موت) - (من)
- (مني) - (مننا) - (مسح) - (مسقــط) - (مشمش) - (مشيــت) - (مضــت)
- (ناي) - (نعش) - (نابت) - (ناس) - (نعي) - (نويت) - (نوار) - (نوبــي)
- (نوح) - (نحب) - (نسي) - (نسيت) - (نشن) - (نجيب) - (نجس) - (ند)
- (ندم) - (ردوا) - (رميت) - (رمرم) - (رمى) - (ريح) - (رهن) - (رحاب)
- (رص) - (ريش) - (رشــا) - (رجس) - (رد) - (هات) - (هب) - (هــلن)
- (هر) - (هد) - (هــدم) - (هي) - (همي) - (هدموا) - (حـــي) - (حيــوا)
- (حبيت) - (حامي) - (حاج) - (حجاج) - (حد) - (حور) - (حوت) - (حب)
- (حبــي) - (حبــس) - (حــن) - (حرص) - (حــس) - (حسي) - (حســبت)
- (خطــا) - (خي) - (خيــر) - (خبي) - (خبص) - (خام) - (خر) - (خون)

وهكذا نرى أيها السادة أن منطوق اللغة المصرية القديمة

هو نفسه منطوق اللغة المصرية الحالية بدون أدنى اختلاف ولو بسيط



البـــاب الثـالـث

مكونات و نتائج نظريـــة أســامة الســعداوي للهيروغليفيـــة الصحيحـــة

أ ل~ مـــ~ (ألـــف لام ميـــم)

اللـــه لا إلـــه إلا هـــو الحـــيُ

القـيـــــوم

ثـــالثـــا : مكونات و نتائج نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

تتكون نظرية (أسامة السعداوي) للهيروغليفية الصحيحة من العناصر الآتية :

١ - كشف أخطاء نظريـــة شـــامبليون .. وتصحيـــح الأخطـــاء الجوهريـــة لنطـــق العلامـــات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها .

٢ - تصنيف كافة العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة .

٣ - طرح مبدأ الحروف المحركة .

٤ - شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة .

٥ - طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مســـتقلة .. واســـتخدام الإشـــارات الهيروغليفية كلغة اختزال .

٦ - استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة .

٧ - علامات النهي والرفض والامتناع .

٨ - خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة .

٩ - القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة .

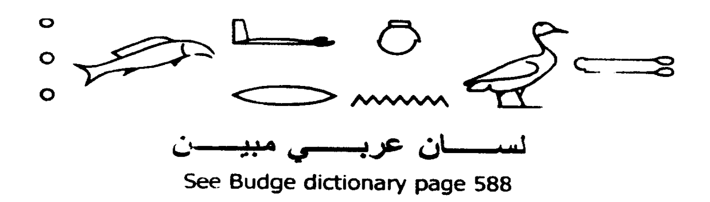
١٠ - ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ مـــن عصـــور مـــا قبـــل الأسرات وحتى اليوم

١١ - فك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفـــة باعتبارهـــا جـــزأ لا يتجـــزأ مـــن النصوص المصرية القديمة .

وقبل أن نبدأ في شرح عناصر نظرية أسامة السعداوي .. اسمحوا لي أن نستعرض معا بعـــض نتائج وتطبيقات هذه النظرية التي غيرت من مسار علم المصريات بصورة جذرية :

بعض نتائج وتطبيقات نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة

١ - أن منطوق أو لســان اللغــة المصريــة القديمــه هو :



لســـان عربـــي مبيــن

See Budge dictionary page 588

عــربــي مبيـــن

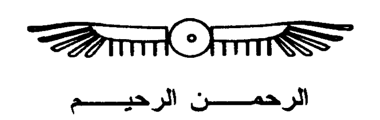
See Budge dictionary page 117

عــربـــي

See Budge dictionary page 112

٢ - فك وحل شفرة العلامات الهيروغليفية بصورة صحيحة لأول مرة في التاريخ بعد اندثارها لمدة تزيد عن ١٧٠٠ عام

أمثلة :



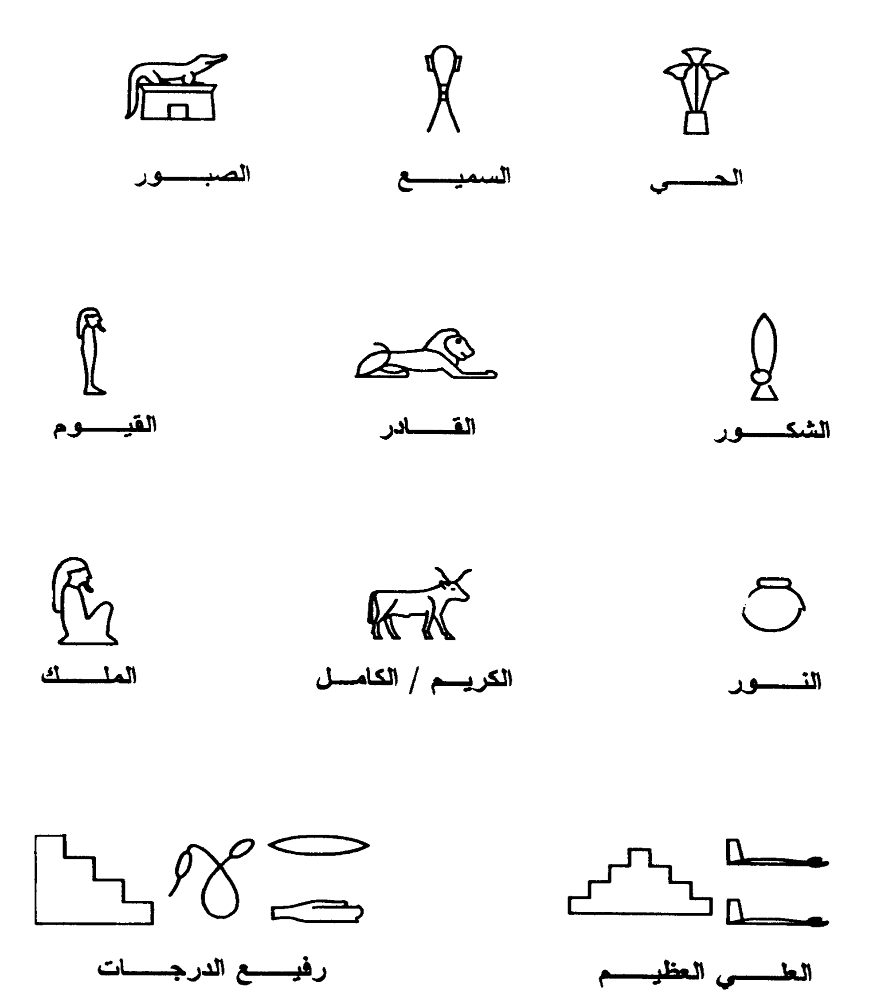
الرحمن الرحيم

اللـــه واســـع عليـــم

الغفـــور العـــزيـــز الحفيـــظ

الحـــق القـــوي الشهيـــد





الحـــي
السميـــع
الصبـــور
الشكـــور
القـــادر
القيـــوم
النـــور
الكريـــم / الكامـــل
الملـــك
العلـــي العظيـــم
رفيـــع الدرجـــات

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم



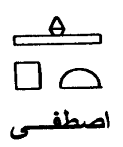
الله أكبر



رسول رب العالمين



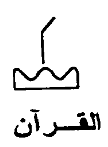
رحمة الله وبركاته



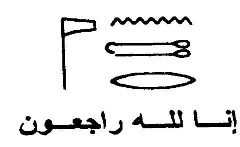
اصطفى

الوارث

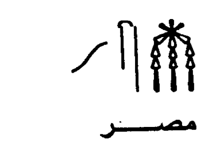
الكتاب



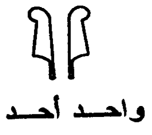
القرآن



إنا لله راجعون



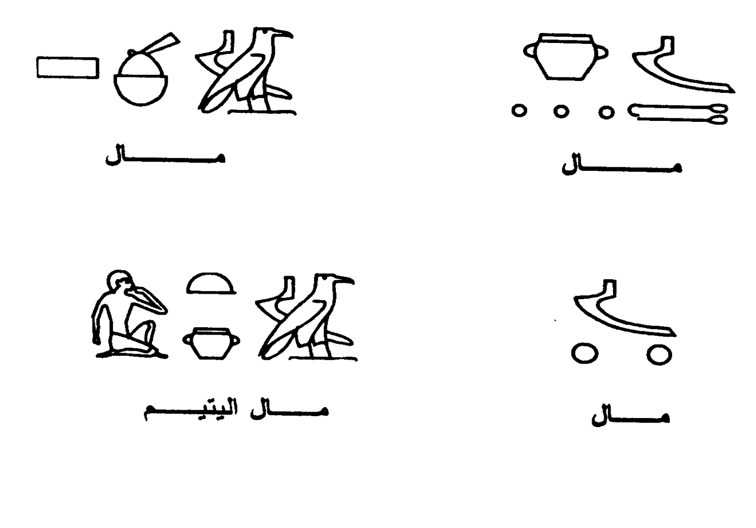
مصر



واحد أحد

٣ – اكتشـــاف وجود المـــال والنقـــود في مصر الفرعونيـــة منذ عصر ما قبل الأسرات :

نظرا لفشل شامبليون وكل رفاقه في قراءة حرف (الـــلام) الـــهيروغليفي .. فإنـــهم فشلوا أيضا في قراءة كلمة (المـــال) في كافة النصوص الهيروغليفية المتعددة رغم وضوحـــها الشديد ورغم وجود أكثر من علامة هيروغليفية تعبر عن (المـــال) .. ممـــا أدى بـــهم إلـــى استبعاد وجود المال في المملكة القديمة والمتوسطة وهو أمر غير صحيـــح . وهـــاهي نظريـــة أسامة السعداوي تصحح هذا الخطأ التاريخي الخطير .



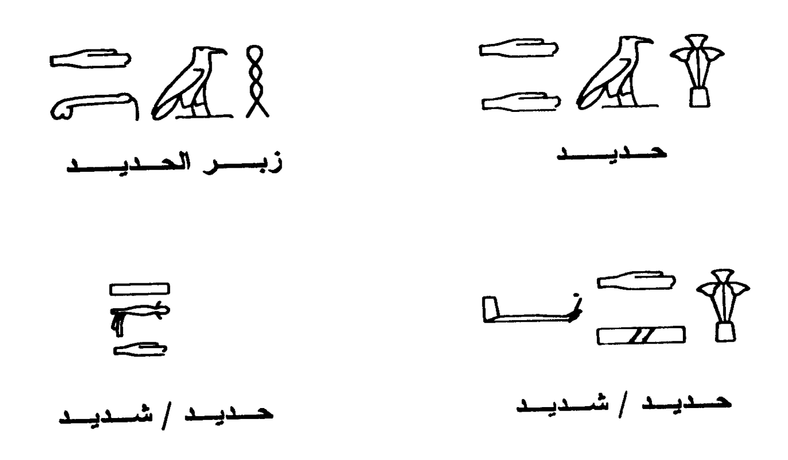
مـــــال مـــــال

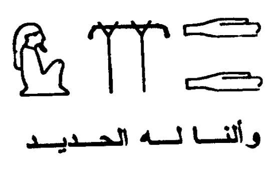
مـــــال اليتيـــم مـــــال

نحـــن أكثـــر أمـــوالا وأولادا

٤ - اكتشاف وجود الحـــديـــد وتصنيعه في مصر الفرعونيـــة منذ عصر ما قبل الأسرات :

من المثير للدهشة أن علماء المصريات فشلوا أيضا في اكتشاف قدرة المصريين القدمـــاء علـــى تصنيع الحديد لفشلهم في قراءة كلمه (الحديد) رغم أن أبجديتها واضحة وصحيحة فـــي ظـــل نظرية شامبليون .. وأعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى عدم تخيلهم أو إيمانهم أن مفردات اللغة العربية إنما هي منحدرة من مفردات اللغة المصرية بصورة مباشرة رغم أن عـــالم المصريـــات الشهير (برستيد) صرح أكثر من مرة بأن هناك حوالي عشرة آلاف كلمة فرعونية ضخت فـــي اللغة العربية بصورة واضحة ومطلقة !





وألنـــا لـــه الحـــديـــد

عنـــاصر نظريـــة أســـامة الســـعداوي للهيروغليفيـــة الصحيحـــة :

أولا : كشف أخطاء نظرية شامبليون .. وتصحيح الأخطاء الجوهرية لنطق العلامات الهيروغليفية التي أخطأ شامبليون ورفاقه في نطقها

وقع شامبليون في أخطاء عديدة اهمها ما يلي :

١ - أنه اعتبر اللغة المصرية القديمه لغة أبجدية كاللغات الحديثة مثـــل الإنجليزيـــة والعربيـــة وغيرها من اللغات الابجديه   في حين أن اللغة المصرية القديمة هي لغـــة مركبـــة مـــن عـــدة عناصر مختلفة مثل

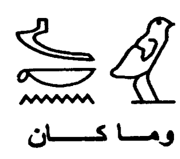
- الجذر الصوتي الأحادي .. (phoneme) .. أبجدية
- القيمة الصوتية .. (phonogram) .. أو (phonetic value)
- اختزال كلمة كاملة (rebus) .. وأحيانا (جملة صوتية كاملة)
- شكل تعبيري (pictogram) .. مثل (يشرب / يصلي / يرحل) إلخ
- شكل نوعي (ideogram) .. مثل (طيب / خبيث) إلخ
- علامات تشكيل (vowels) .. (مطمورة ومستقلة)
- علامات ترقيم وتعداد (counting)

وهكذا نرى أن اللغة المصرية القديمة لا يمكن أن تكون لغة أبجدية وإنما هي لغة :

صوتيـــة / اختزاليـــة / أبجديـــة / تعبيريـــة / نوعيـــة

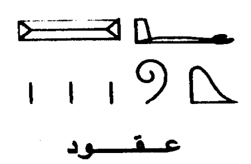
ويجب أن نتعامل معها على هذا الأساس بكل حرص ودقة

أمثلـــة :



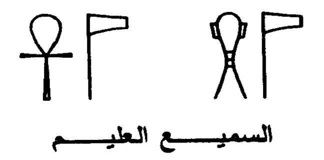
ومـــا كـــــان

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة أبجدية تكاد تكون تامة ولكن تم انتزاع حرف الألف الأخـــير لأن إضافته هنا سوف يستهلك مساحة كبيرة لا ضرورة لها خاصة أن الكاتب المصري القديم كان يكتب حفرا على الصخور .. فكان لابد من الاختزال .



عــقـــــود

نلاحظ هنا أن الكلمة مكتوبة بصورة شبه أبجدية ولكن تم استبدال حرف القاف الأخـــير بعلامـــة تعبيرية هي علامة الكتاب أو العقد المكتوب مع وجود علامة الكثرة أسفله للتعبير عن الجمع .

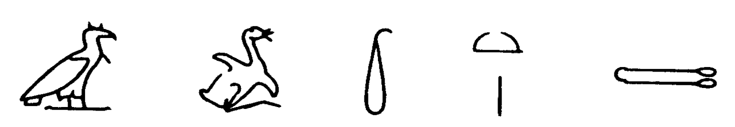


السميـــــع العليـــــم

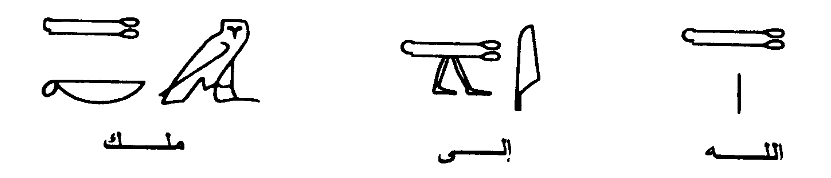
الكاتب الفرعوني استخدم هنا علامة واحدة ككلمة كاملة وهما كلمتي .. السميـــع العليـــم مع استخدام علامة العلـــم كأداة تعريف بنغمة (ألـــ) هنا لا توجد أبجدية وإنما اخـــتزال كامل .. وهي إحدى صور الكتابة المصرية القديمة التي فشل شامبليون في اكتشافها .

٢ - أنه فشل في اكتشاف وجود حرف (اللام) بكل نغماته ومشتقاته في العلامات الهيروغليفية رغم أهميته البالغة . وبدون نغمة حرف اللام تصبح اللغة المصرية القديمة مسخ مشوه وهو مـا فعلته نظرية شامبليون بالفعل في اللغة المصرية القديمة

أمثلـــة :



بعض العلامات التي لها نغمة حرف اللام والتي فشل شامبليون في اكتشافها



نلاحظ أيضا أن شامبليون فشل في اكتشاف النغمات المتعددة لعلامة (التـــل) الفرعونيـــة والتي تعتبر السر الأعظم والمفتاح الحقيقي لقراءة اللغة المصرية القديمة بصورة صحيحة . لقـــد سمـــاها شامبليـــون (رغيف العيش) وهي تسميـــة خاطئـــة وأعطاها نغمة واحدة فقـــط هـــي نغمـــة (ت) في حين أن لها أربعة نغمات مختلفة هي (ل / ت / ط / هه) !

ل / ت / ط / هه
علامـــة التـــل

٣ – أنه أخطأ في نقل المنطوق الصوتي لعدة علامات أساسية .. منها على سبيل المثال :

ف F

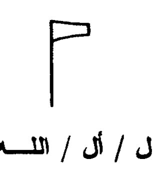
ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (p) في حين أن اللغة المصرية القديمة لا تعرف هــذا الصــوت على الإطلاق .

ز / ذ / ظ

ترجمها شامبليون خطأ بنغمة (ف) في حين أن نغمتها الصحيحة هـــي (ز) وكــل درجاتــها الصوتية مثل (ز / ذ / ظ) .

ش ح

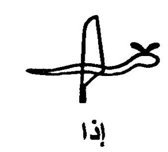
لم يستطع شامبليون التفرقة بينهما واعتبرهما حرف واحد بنغمة (ش) !



ل / أل / اللــه

قرأها شامبليون على أنها (نتــر) !! ولم يكتشف نغمتها الحقيقية على الإطلاق '

أمثلـــة على استخـــدام علامـــة القوقـــع (ز / ذ / ظ)



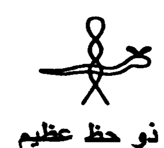
إذا



ذو القـــوة



العلي العظيم



ذو حظ عظيم



ظلا ظليلا



الخزي العظيم



ذائقـــة الموت



زهوقـــا

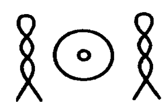
٤ - أنه فشل في اكتشاف الرمزية في العديد من العلامات الهيروغليفية الهامة التي تعبر عن كلمات أو جمل صوتية كاملة .

أمثلة :



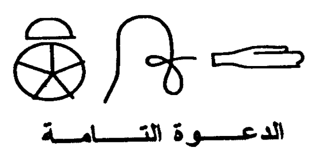
رب العالمين - الرحمن

قرأها شامبليون خطأ بنغمة (رع) وهو ما أدى إلى تشويه معنى الجملة تماما وما ترتب عليها من أخطاء جسيمة في ترجمة النصوص الفرعونية .



الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم

قرأها شامبليون بنغمة (حيح) !! وهو ما أدى إلى المزيد من تشويه اللغة المصرية القديمة بصورة خطيرة أدت إلى تزييف كل الحقائق عن ديانة وتاريخ مصر الفرعونية .



الدعوة التامة

قرأها شامبليون بنغمة (دوات) ' وترجمها إلى (نجمة الصباح) !! مع المزيد من التزوير

ثانيـــا : تصنيف العلامات الهيروغليفية إلى عشرين عائلة صوتية أساسية مستقلة

(نورد هنا فقط بعض العينات من هذه العلامات)

١ - عائلة نغمة حرف الألف (ء / أ) وتشمل كل مشتقات الألف والهمزة .. آ / إي / أو :

٢ - عائلة نغمة حرف الباء (ب) :

٣ - عائلة نغمة حرف السين (س / ص / ث) :

٤ - عائلة نغمة حرف الدال (د / ض) :

٥ - عائلة نغمة حرف الفاء (ف) :

٦ - عائلة نغمة حرف الجيم (ج) :

٧ - عائلة نغمة حرف الهاء (هـ / ه) :

٨ - عائلة نغمة حرف الكاف (ق / ك) :

٩ - عائلة نغمة حرف اللام (ل) :


١٠ - عائلة نغمة حرف الميم (م) :
١١ عائلة نغمة حرف النون (ن) :
١٢ - عائلة نغمة حرف الواو (و) .
١٣ - عائلة نغمة حرف الراء (ر)
١٤ - عائلة نغمة حرف التاء (ت / ط / ـة) :
١٥ - عائلة نغمة حرف الياء (ى) :

١٦ - عائلة حرف الزين (ز / ظ / ذ) :

١٧ - عائلة حرف الحاء (ح) :

١٨ - عائلة حرف الغين (خ / غ) :

١٩ - عائلة حرف الشين (ش) :

٢٠ - عائلة حرف العين (ع) :

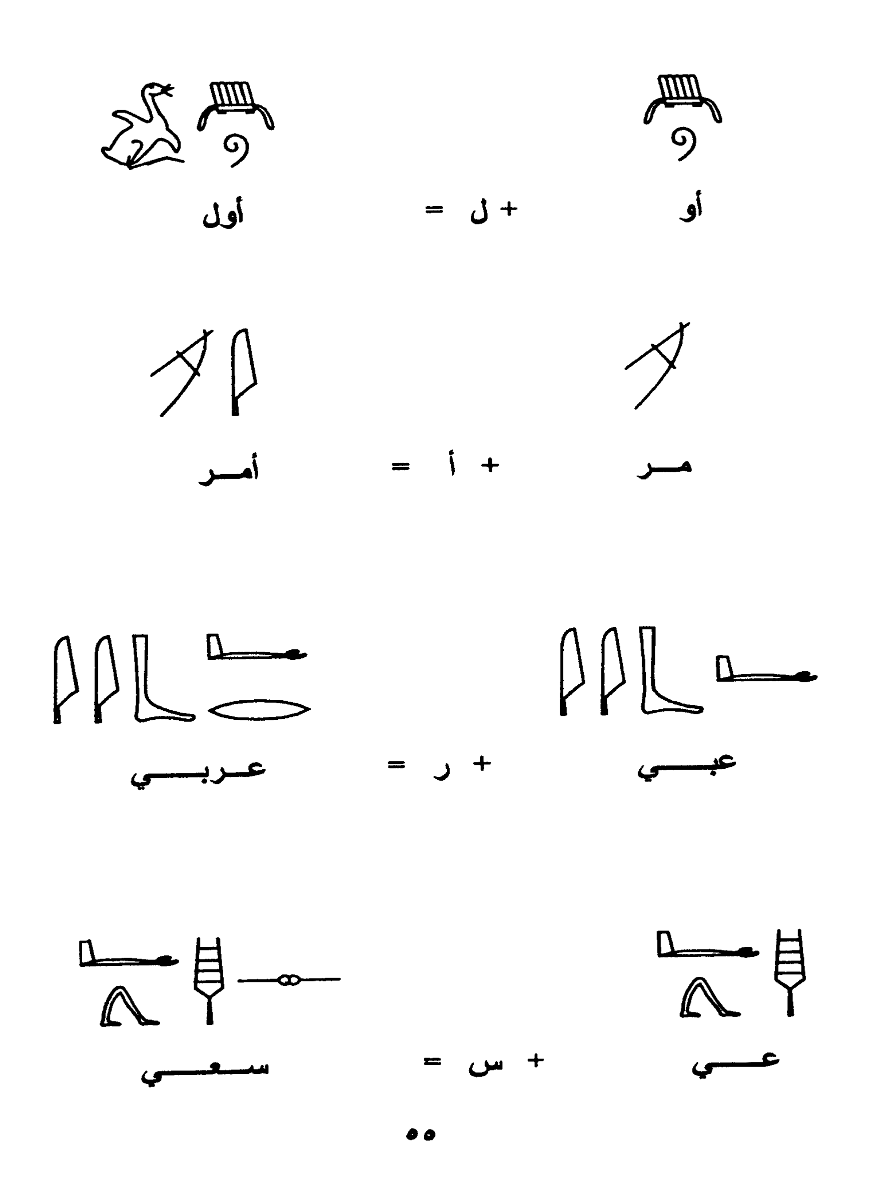
ثـــالثـــا : طـــرح مبـــدأ الحـــروف المحـــركـــة

إن أحد الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها نظرية أسامة السعداوي للهيروغليفية الصحيحة هـــو مبدأ الحروف المحركة (motorizing letters) التي اكتشفها مبكرا لتعطي نظريته بعدا غـــير مسبوق في حل شفرة اللغة المصرية القديمة وبالتالي قراءة النصوص الهيروغليفيـــة بصـــورة حقيقية لأول مرة في التاريخ بعد اندثار الخط الهيروغليفي في القرن الرابع الميلادي . والمقصود بالحرف المحرك هو الحرف الذي إذا أضيف إلى كلمة مختزلة حركها إلى كلمة أبجدية صحيحـــة لها نغمة معروفة ومعنى منطقي . وقد شرحنا من قبل أن الكاتب الفرعوني أضطر إلـــى إجـــراء عمليات اختزال واسعة للكلمات لتقليل المجهود الجبار المبـــذول فـــي الكتابـــة علـــى الصخـــور والأحجـــار . وكان لابد من اتباع قاعدة محددة لنزع أو إضافة هذه الحروف للكلمات المختزلـــة حتى تخضع عملية الاختزال لمقاييس علمية . وقد وقع اختيار علماء اللغة الفراعنة الأوائل علـــى كلمة (السحـــر) لتشكل حروفها مجموعة (الحـــروف المحـــركـــة) .. كما يلي :

أ ل س ح ر

أمثلـــة :

اب + ح = يحـــب



أو + ل = أول
مـر + أ = أمـر
عبـــي + ر = عـربـــي
عــــي + س = سـعــــي

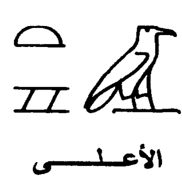
رابعـــا : شرح المعنى العام لكل علامة هيروغليفية على حدة

عندما قام المصري القديم في العصور السحيقة لما قبل الأسرات بتصميم العلامات الهيروغليفيـــة لتكون أول أبجدية لغوية عرفها العالم كان يضع في اعتباره أن يكون لكل علامة معنى عام محدد وهو ما أطلقنا عليه الشكل التعبيري أو الشكل النوعي . لذلك يجـــب علينـــا بدورنـــا أن نحـــاول اكتشاف هذه المعاني العامة لكل علامة هيروغليفية .

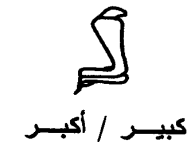
أمثلـــة :



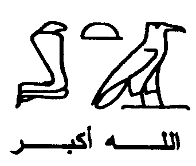
الأعلــــى



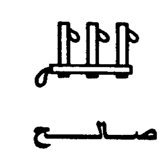
الأعــلــــى



كبيـــر / أكبـــر



اللــــه أكبـــر



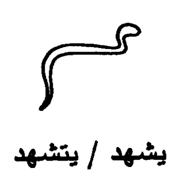
صـــالـــح



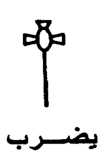
قبــــول



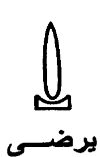
صـــدق



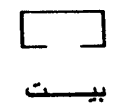
يشهد / يتشهد



يضــرب



يرضـــى



بيـــت



فـــلاح



مقـــاتـــل



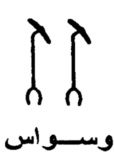
يقـــول

خامسا : طرح مبدأ استخدام كل علامة هيروغليفية ككلمة كاملة مستقلة واستخدام الإشارات الهيروغليفية كلغة اختزال

راجـــع الأمثلـــة المطروحـــة في البنـــود السابقـــة

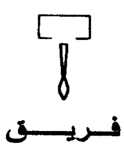
سادسا : استخدام العلامات الهيروغليفية كمكونات صوتية لتكوين كلمات أو جمل صوتية كاملة بصرف النظر عن المعنى العام لكل علامة

أمثلـــة :



وســـواس

هنا نجد أن علامة (واس) استخدمت مرتين متتابعتين لتعطي نغمة كلمة (وســـواس) كـــالتي وردت في عبـــارة (الوسواس الخناس) بالرغـــم مـــن أن المعنى العـــــام لعلامـــــة (واس) هـــو (الواسع)



فـــريـــــق

هنا نجد أن علامة المجداف استخدمت أبجديا كحرف (ق) عادي رغـــم أن المعنـــى العـــام للعلامة هو (قوة) .. أيضا علامة (البيت) استخدمت بنغمة (فـــر) .

سابعـــا : علامـــات النهـــي والرفـــض والامتنـــاع

أمثلـــــة :

لـــم	لا	لا	لا

لـــن

ش	....	مـــا

ولا تجـــد

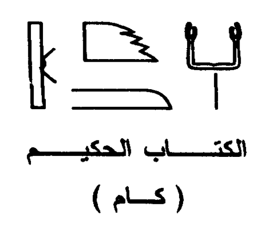
ثامنـــا : خلق قاموس لغوي صحيح لكافة معاني العبارات الهيروغليفية المختزلة

أمثلـــة :



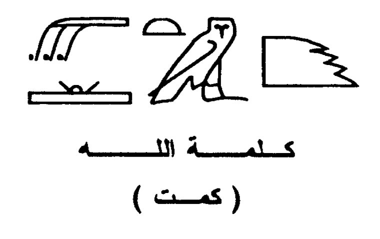
عليمـــا خبيـــــرا

(عنـــخ)



الكتـــاب الحكيـــم

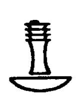
(كـــام)

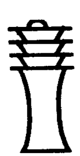


كـــلمـــة اللـــــه

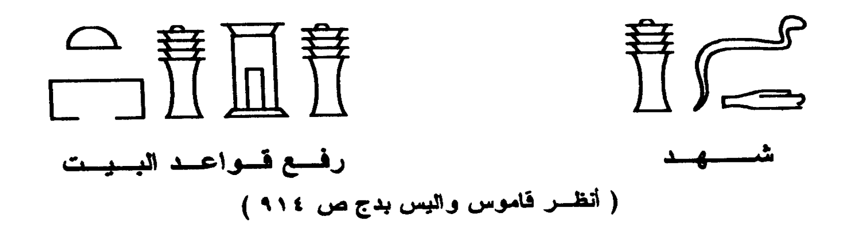
(كمـــت)

الشهــادة
ورفــع القــواعــد

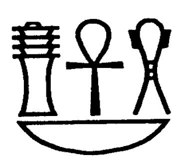




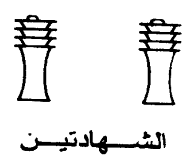
نــلاحــظ أن عــلامــة الشــهادة R11 صـمـمـــها المصـــريون القدمـــاء على شكل أربعــــة قواعــد صخــريـــة مرفوعـــة فــوق عامــود حجــري . لذلك اســـتخدمها الكــاتب المصــري القديم لتعبر عن كلمة (شهــد / شهيــد / شهــادة) وكــل مشــتقاتها .. كذلــك لتعــبر عــن عبـــارة (القـــواعــد / رفــع القــواعــد) .

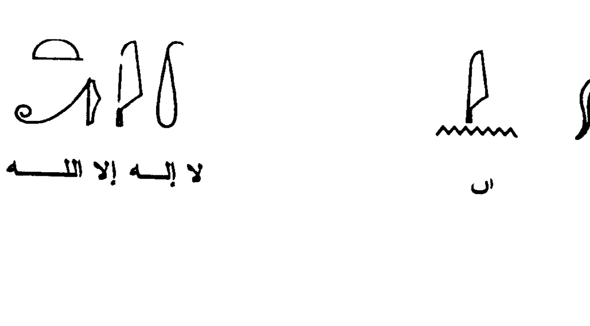


(أنظــر قاموس واليس بدج ص ٩١٤)



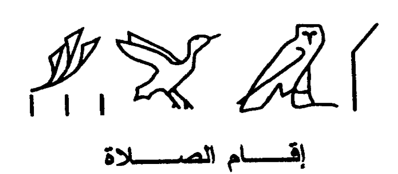
وإذ يرفــع إبراهيــم القواعــد مـــن البيــت وإسماعيــل
ربنـــا تقبــل منـــا إنـــك أنـــت السميـــع العليـــم


الشـــهادتيــن


أشهـــد
ان
لا إلـــه إلا اللـــه


أشهـــد أن
محمـــدا رســـول اللـــه

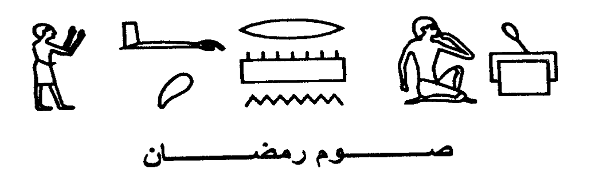

أن لا إله إلا اللـــه
أن محمـــدا رســـول اللـــه



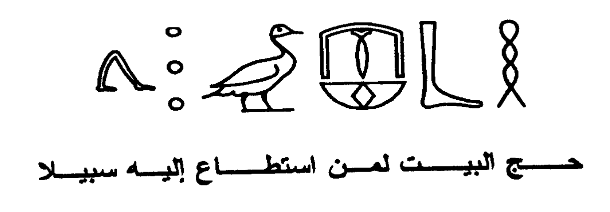
إقـــام الصـــلاة



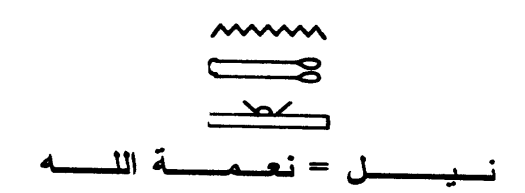
إيـتـــاء الـــزكـــاة



صـــــوم رمضـــــان



حـــج البيـــت لمـــن استطـــاع إليـــه سبيـــلا



نـيــــل = نعــمـــة اللــــه

وردت عبــارة (نعمـــة اللـــه) كثيـــرا في النصوص الفرعونية وكان يرمز لكلمة (نعمـــة) بالمـــاء او حرف (ن) وهو عبارة عن رسم يعبر عن ماء جاري أمــا حرف الـلام فيرمز إلى كلمـــة (اللـــه) كما أوضحنا من قبــل على ذلك كانت القــراءة الظاهريـــة لعبــارة (نعمـــة اللـــه) المختزلة هي (نيـــل) وهو الاسم الذي اطلقـــه المصريون القدماء على نهـــر النيـــل لانـــه هـــو (نعمـــة اللـــه) بالفعـــل . ورمـــزوا لعبـــارة (نعمـــة اللـــه) بالربـــة (نعمـــة / نـــت) وأيضا بالربـــة (نيـــل)



الشيـــطـــــــان





أعـوذ باللـه من الشيطـان الرجيـم . بسم الله الرحمن الرحيم .. اختصرت إلى (بـس)

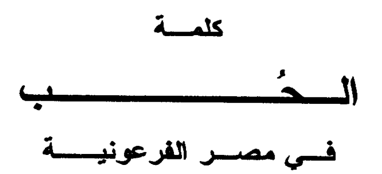




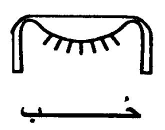
رمـوز الشيطـان في مصـر الفرعونيـة

كلمــة

الـــحُـــــــــــــــب

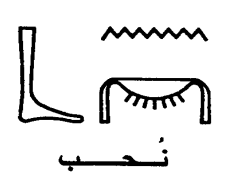


فـــي مصـــر الفرعونيـــــة



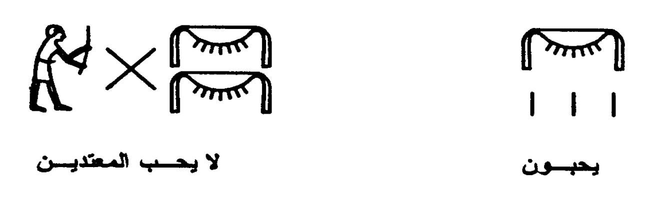
حُـــــــب

قـــرأهـــا علماء المصريات خطـــأ (نـــوب !) بسبب وجـــود حـــرف (ن) أعلـــــى كلمـــــة واحـــدة فقـــط مـــن تكويناتهـــا العديـــدة .

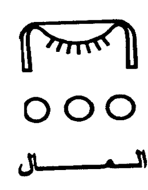


نُـــحــــب

حرف (ح) هو حرف محرك في هذه الكلمة .. لذلك فهو لا يكتب . بذلك تكون القراءة الظاهرية للكلمة هي (نـــوب) بينمـــا القراءة الفعلية هي (نحـــب) .

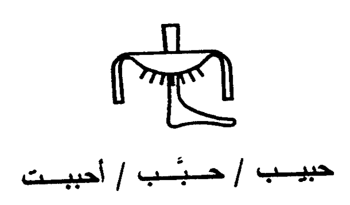


يحبـــون ... لا يحـــب المعتديـــن

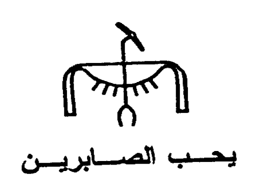


المـــال

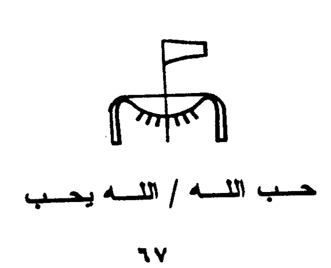
إذا رسمت علامة (الحــب) وأسفلهــا علامات القروش الذهبية فإن الكلمة تقرأ في هذه الحالــة (مــال / المــال) حيث أنها مشتقة من العبارة (وآتــى المــال على حبــه) وأيضــا عبــارة (وتحبون المــال حبــا جمــا) .



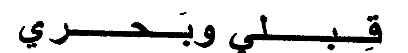
حبيــب / حــبَّــب / أحببــت



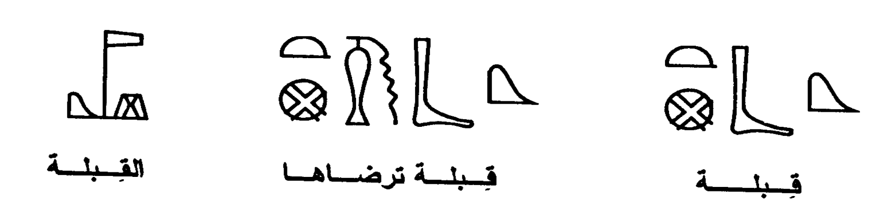
يحــب الصــابريــن



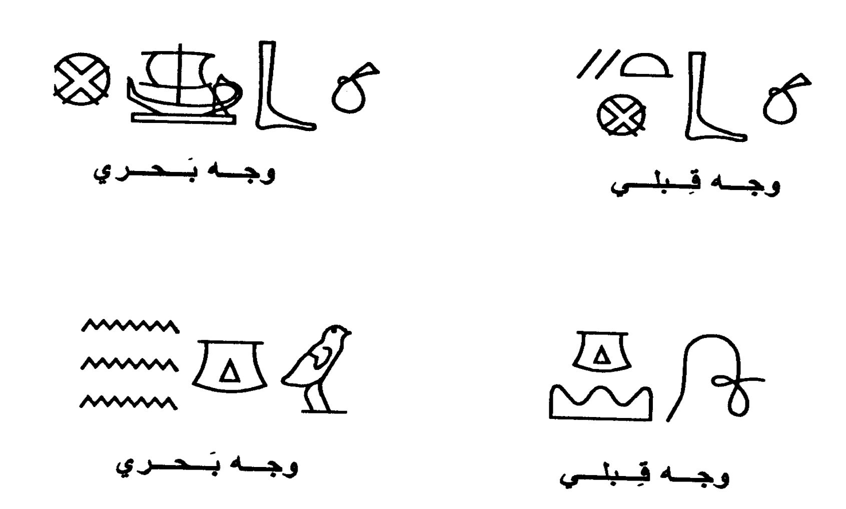
حــب اللــه / اللــه يحــب



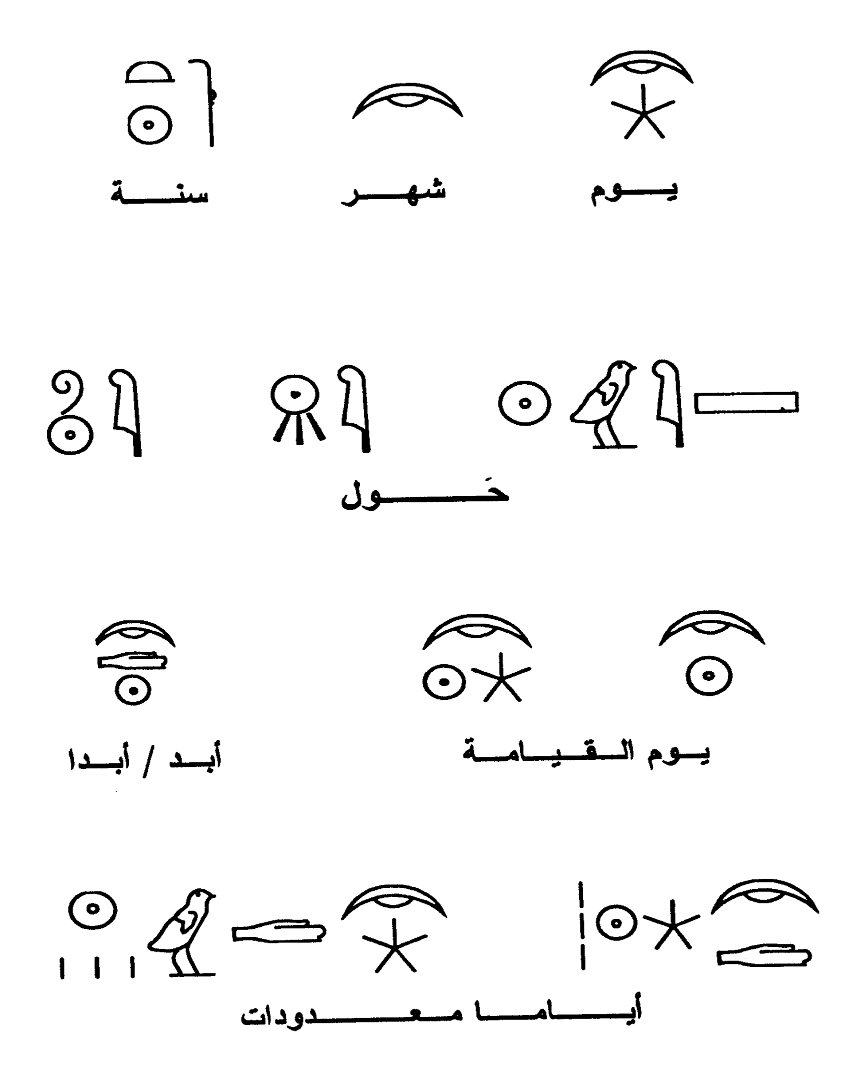
قِبلي وبَحري



Budge dictionary p. 1044

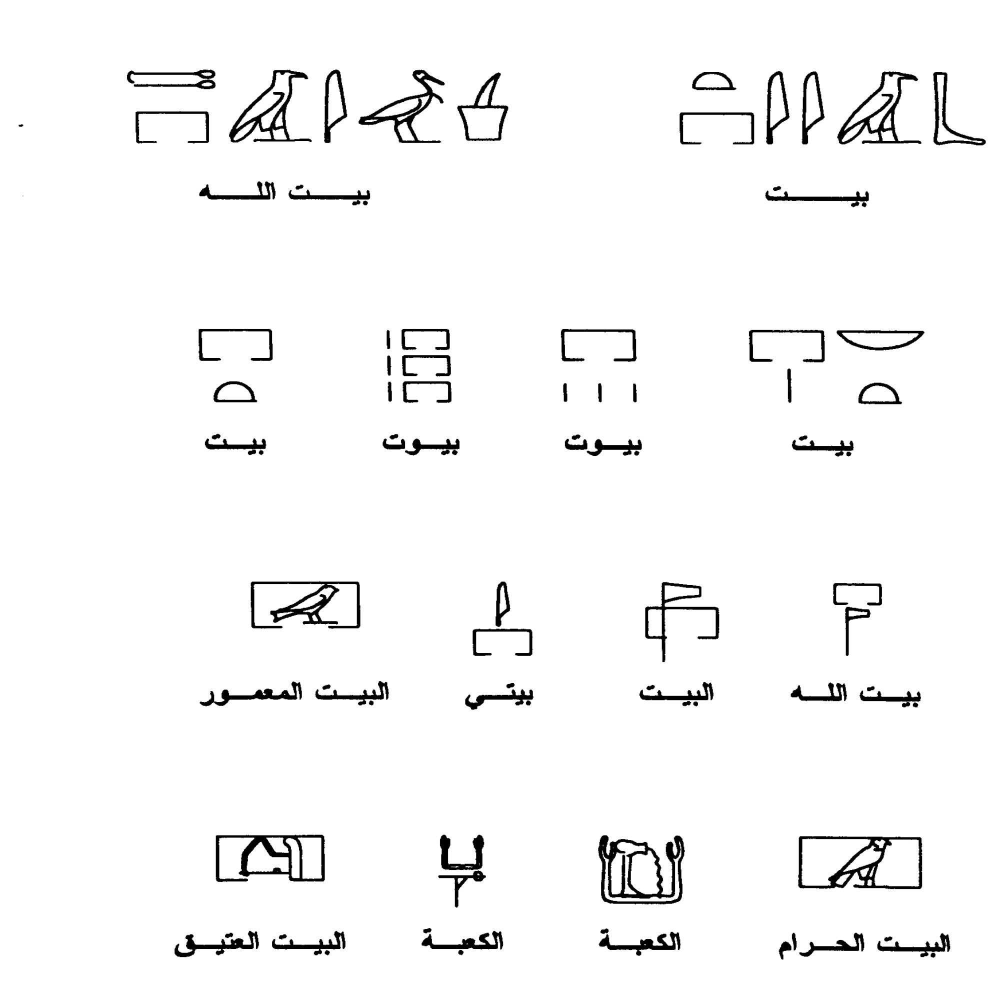


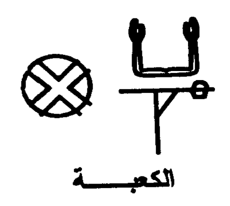
Budge dictionary p. 976



يوم
شهر
سنة
حَول
يوم القيامة
أبد / أبدا
أياما معدودات

بيـــت اللـــه / البيـــت / الكعبـــة



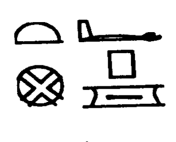


الكعبـــــة

ترجمها بـــدج إلى (مدينة في مصر)

أنظر قاموس بـــدج ص ١٠٤٥

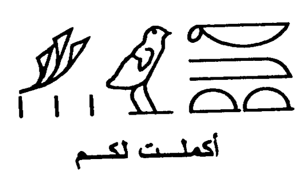
المسجـــد الحـــرام



عـــرفـــات



أكملـــت لكـــم

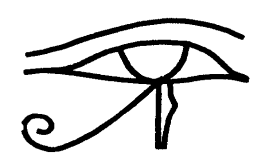


أكملـــت لكـــم



أكملـــت لـــكـــم

عين روح القدس



كيف نقرأ هذه العلامة ؟

لهذه العلامة الهامة عدة نغمات في النطق . كل نغمة تتوقف على الإشارات الهيروغليفية المصاحبة لها مثل :

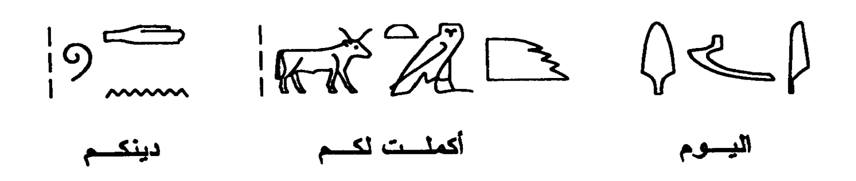


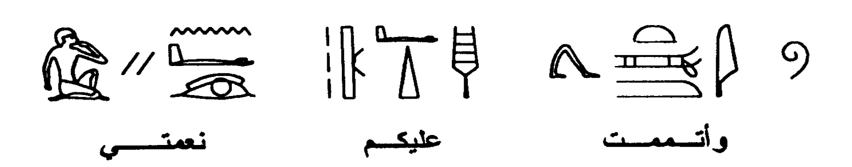
روضة

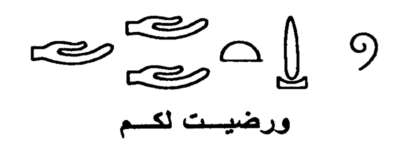
(من رياض الجنة)

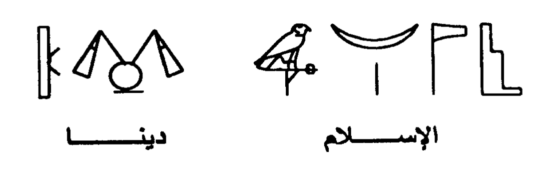
بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس

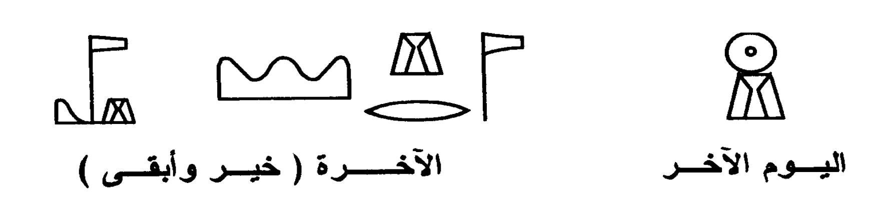

اليـوم
أكملـت لكـم
دينكـم


وأتـممـت
عليكـم
نعمتـــي


ورضيـت لكـم

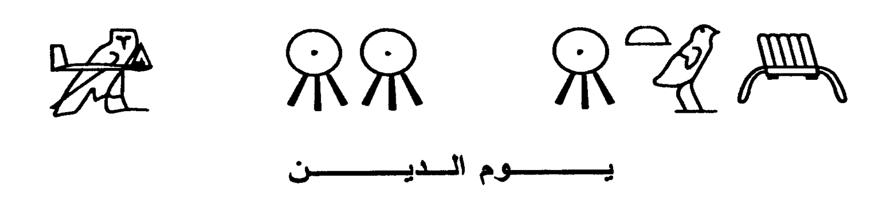

الإســـلام
دينـــا

5:3

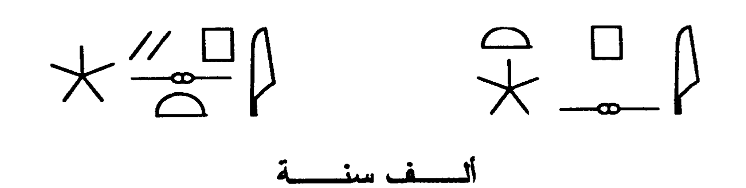


اليوم الآخر

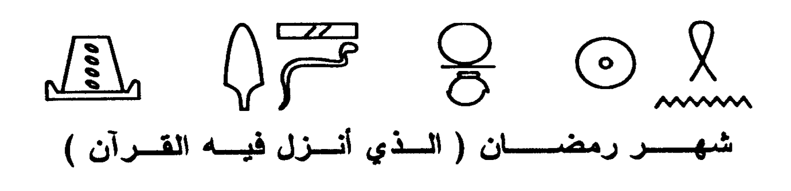
الآخرة (خير وأبقى)



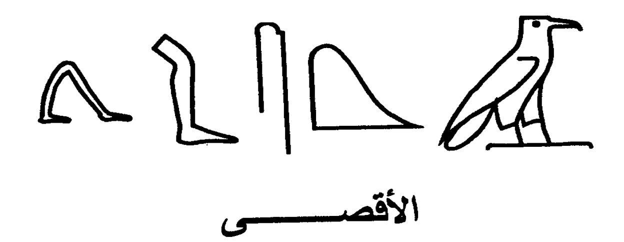
يوم الدين



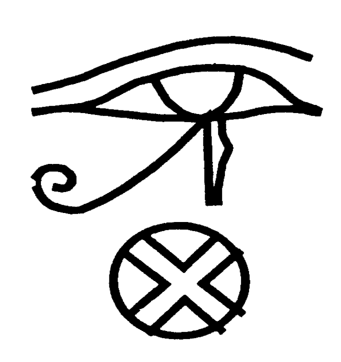
ألف سنة



شهر رمضان (الذي أنزل فيه القرآن)

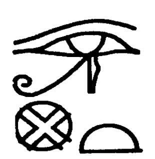


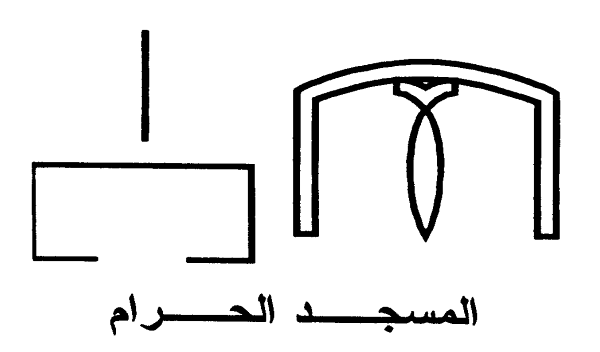
الأقصـــــــى



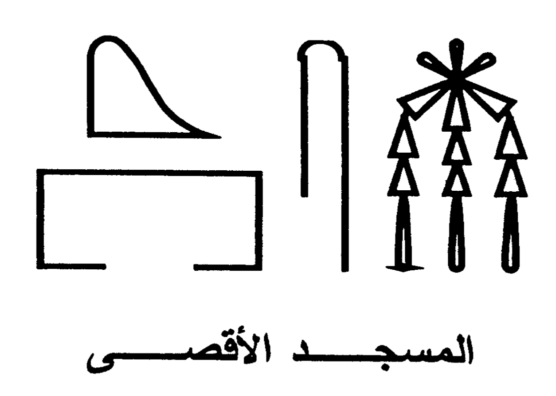
القـــــــدس

أنظـر قاموس واليس بــدج ص ٩٧٦

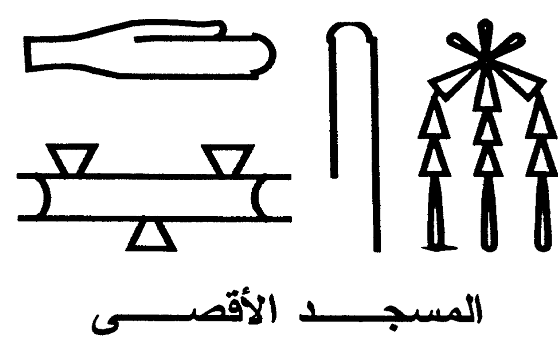




المسجـــد الحـــرام

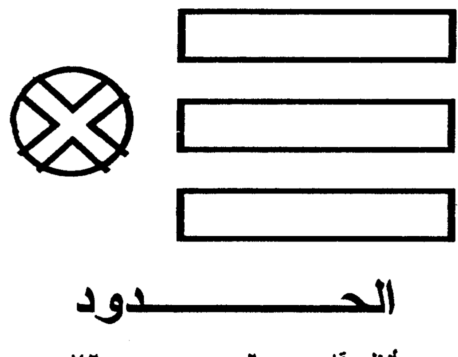


المسجـــد الأقصـــى



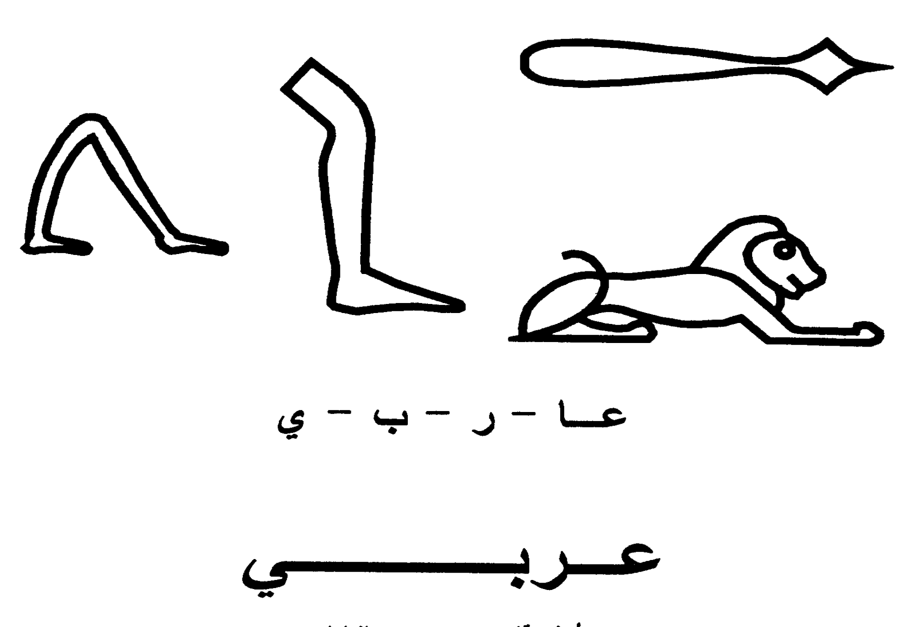
المسجـــــد الأقصـــــى

أنظر قاموس واليس بدج ص ١٠٠٢



الحـــــــــــدود

أنظر قاموس واليس بدج ص ٧٢٠



عـا – ر – ب – ي

عـربـــــي

أنظر قاموس بدج ص ١١٢

بعض الرموز المصرية المقدسة



تاسعا : القواعد الحقيقية للنحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة

قواعد النحو والإعراب في اللغة المصرية القديمة مطابقة تماما لقواعد النحو والإعراب في اللغة العربية .. فالمصدر واحد

عاشرا : ثبات المنطوق الشفهي للغة المصرية عبر العصور المختلفة بدأ من عصور ما قبل الأسرات وحتى اليوم

نلاحظ أن خط أو حرف اللغة المصرية مر بثلاثة مراحل زمنية رئيسية قبل أن يستقر إلى وضعه الحالي . تتلخص هذه المراحل فيما يلي :

١ - الفترة من عصر ما قبل الأسرات وحتى عام ٣٩٠ م :

وهي مرحلة الخط أو الحرف الهيروغليفي الذي استخدم رسميا في مصر الفرعونية لعهود تاريخية طويلة منذ العصور السحيقة لما قبل الأسرات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . ونلاحظ أن العلامات الهيروغليفية المكونة للغة المصرية القديمة كانت تتمتع بثبات عجيب طوال هذه العصور .. منها على سبيل المثال :



معنى ذلك أن المنطوق الشفهي للغة المصرية القديمة كانت أكيد الثبات على مدى آلاف السنوات وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي . وكما لاحظنا في إثبات منطوق اللغة المصرية القديمة في بداية المحاضرة .. فإن هذا المنطوق لم يتغير إلى الآن قيد أنملة .

٢ - الفترة من عام ٣٩٠ م - ٦٤٠ م :

في هذه المرحلة جرت عدة محاولات لتطوير الخط الـهيروغليفي إلى الـهيراطيقي ثـم إلـى الديموطيقي الحديث وهي خطوط كانت معاصرة للخط الهيروغليفي ولكن كانت تستخدم بصـورة شعبية بعيدا عن النصوص الدينية . إلا أن هذه الخطوط لم تستقر إلى شكل نهائي وإنمـا كـانت محاولات تحسينها وتطويرها تجري باستمرار .

نلاحظ أيضا أن مصر كانت في هذه الحقبة تحت الاحتلال الروماني الذي اسـتمر لفـترة طويلـة فجرت محاولة متوازية لإحلال الحرف اليوناني محل الحروف المصريـة الثـلاث الهيروغليفيـة والهيراطيقية والديموطيقية إلا أن هذه المحاولة فشلت فشـلا ذريعـا لعـدم تطـابق الأصـوات الأوروبية اللاتينية بالأصوات المصرية السامية . وقد سميت هذه المحاولة باللغة القبطية التـي افتقرت إلى كل مقومات اللغة الصحيحة فماتت في مهدها . وسنشرح ذلك في باب مستقل . وقـد انتهت هذه المحاولة تماما بإحلال الخط العربي محل الخطوط السابقة . كما أننا نلاحظ أيضـا أن الشعب المصري كان بمعزل عن هذه المحاولات الرسمية لتغيير خط الكتابة وأن لغته الصوتيـة المنطوقة لم تتغير قيد أنملة والتي لا زلنا نتحدث بها إلى الآن .

٣ - الفتره من عام ٦٤٠ م وحتى الآن .

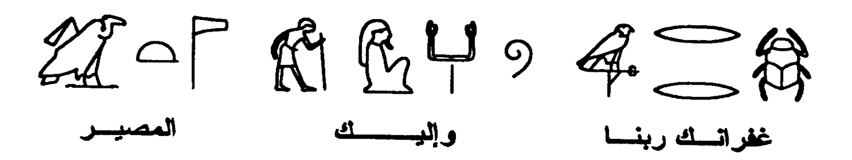
وهي الفترة التي ساد فيها الخط العربي المشتق مباشرة من العلامـات الهيروغليفيـة وبنفـس النغمات الصوتية ولكن ليصبح أبجدية خالصة بدلا من الخط الهيروغليفي المركب . وقد اسـتعار الخط العربي بعد ذلك علامات التشكيل الهيروغليفية مثل الفتحة والضمة والكسرة لينتـهي إلـى الخط العربي المجود الذي نستعمله الان . نلاحظ ايضا للمرة الثالثة أن المنطوق الشـفهي للغـة المصرية لم يتغير أيضا خلال هذه الحقبة الزمنية التي هي استمرار لمنطوق اللغة المصرية فـي جميع مراحلها التاريخية . وعندما شرعت في شرح نظريتي ومناقشة علماء العالم على الانترنت قال أحد العلماء .. نظريتك غير منطقية لأنك تنطق الكلمات الهيروغليفية بنغمة عربية . قلت لـه . قد تكون محقا لأنني لاحظت أيضا أن الشعب الإنجليزي يتحدث باللغة الأمريكية . فرد بصـورة فورية قائلا .. لا بل الشعب الأمريكي هو الذي يتحدث الإنجليزية لأن الحضارة الإنجليزية تسـبق الحضارة الأمريكية بألفي عام .

قلت له .. وهل الحضارة المصرية لا تسبق الحضارة العربية بعشرة آلاف عام على أقل تقديـــر ؟ هنا بهت هذا العالم ولم يستطع أن يستمر في المناقشة وتدخل عالم آخر وقال له .. ألا تعلـــم أن هناك اكثر من عشرة آلاف كلمة مصرية فرعونية ضخت في اللغة العربية بدون أدنى تغيـــير أو تحريف وأن هذا هو ما أمكـــن حصره فقط ؟ وهو ما صــــرح بـــه أيضا عالم المصريات الشـــهير (جيمس هنري برستيد) .

هكـــذا أيهـــا السادة نجـــد أن اللغة المصرية القديمة هي الأساس الفعلـــي لمعظـــم اللغـــات الشرقيـــة بمـــا فيهـــا اللغة العبريـــة واللغة العربيـــة . من هنـــا أيضا يأتي صحـــة التصريـــح الأول في نظرية أسامة السعداوي والذي ينص على :

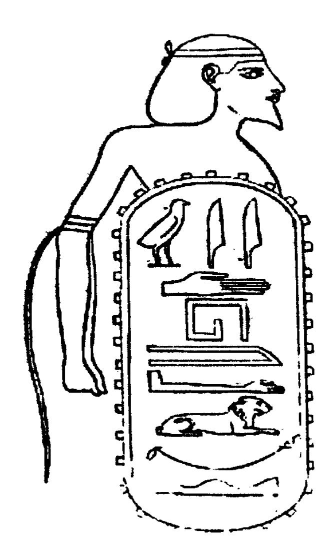
اللغـــة المصرية لم تتغير شفهيا حرفا واحدا منذ عصور ما قبـــل الأسرات وحتى يومنا هذا .. بمعنى أننا نتحدث تماما كما كان أجدادنا المصريون القدماء يتحدثون





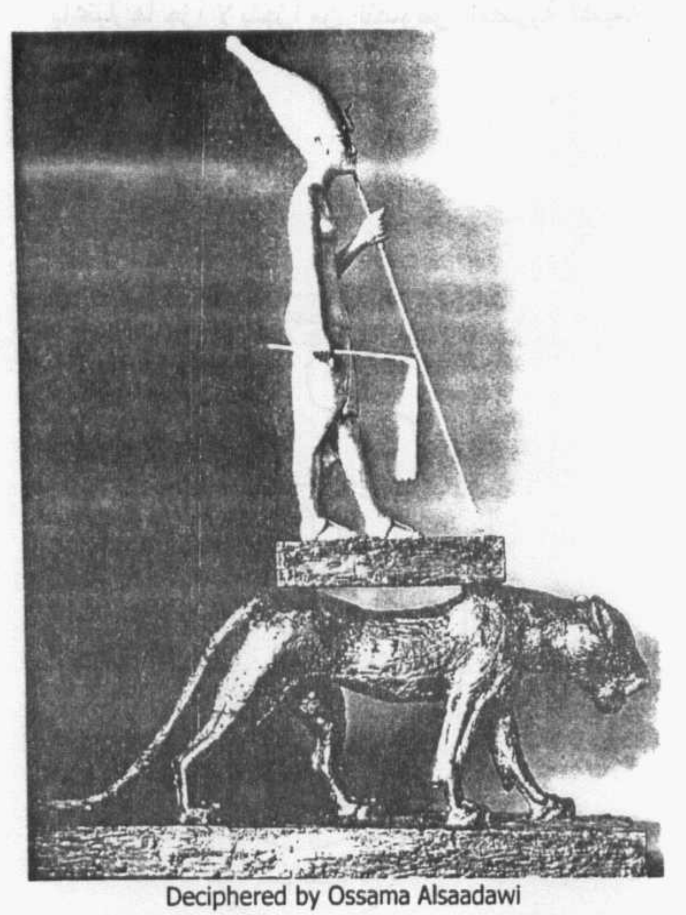
حادي عشر : فـك رموز وترجمة معاني الصور الفرعونية المختلفة باعتبارها جزأ لا يتجزأ من النصوص المصرية القديمة

أمثلـــة :



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

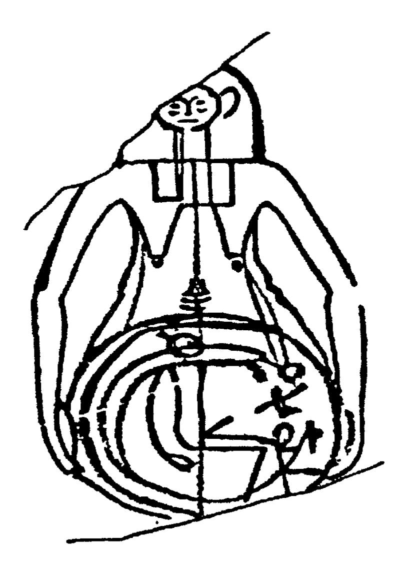
وقالــت اليهــود يــد اللــــه مغلولــة غلــت أيديهــم ولعنــوا بمــا قالــوا



Deciphered by Ossama Alsaadawi

ثم جئت على قدر يا موسى

طه ٤٠



Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ووصينـــا الإنســـان بوالديـــه حملتـــه أمـــه وهنـــاً علـــى وهـــن

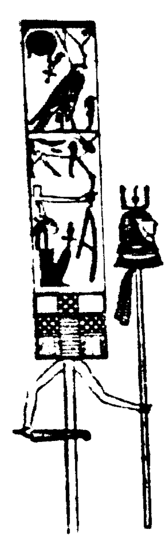


Deciphered by · Ossama Alsaadawi

الذي لـه ملك السمـاوات والأرض

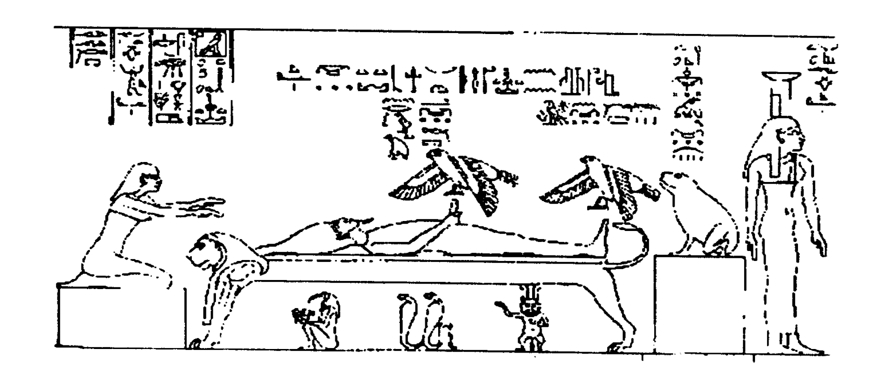
ولــم يتخــذ ولــدا ولــم يكــن لــه شريــك في الملــك

وخلق كل شيء فقــدّره تقديــرا



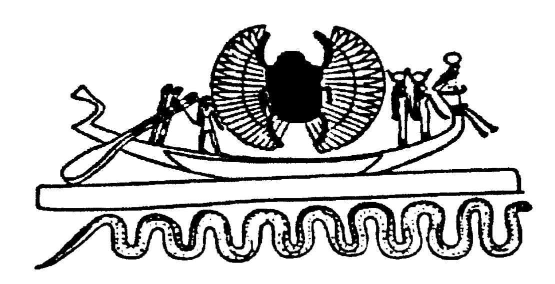
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

ينّــزل الملائكــة بالــروح مــن أمــره على من يشــاء من عبــاده
أن أنــذروا أنــه لا إلــه إلا أنــا فــاتقــون



يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون . ا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

الأعراف ٢٦-٢٧

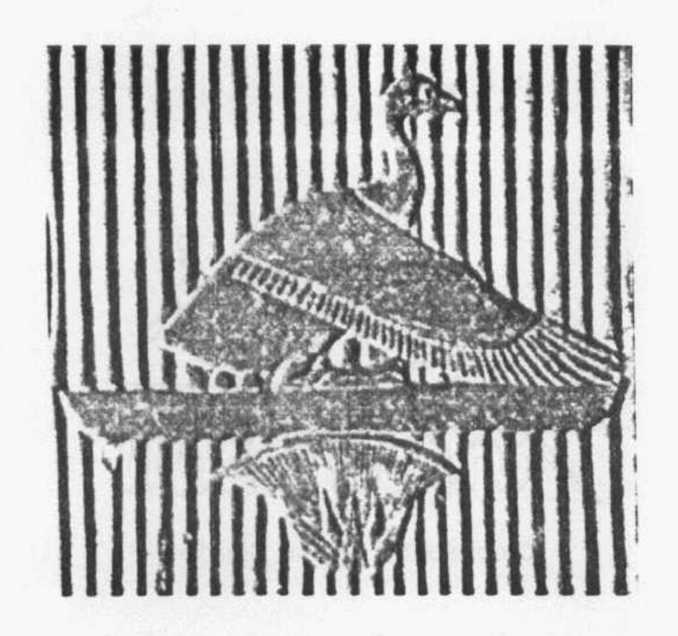


Deciphered by : Ossama Alsaadawi

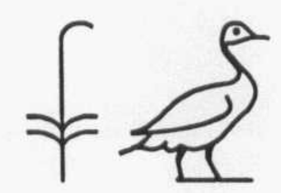
وربــك الغفــور ذو الرحمــة

لــو يؤاخذهــم بمــا كسبــوا لعجّــل لهــم العــذاب

بــل لهــم موعــد لن يجــدوا من دونــه موئلا



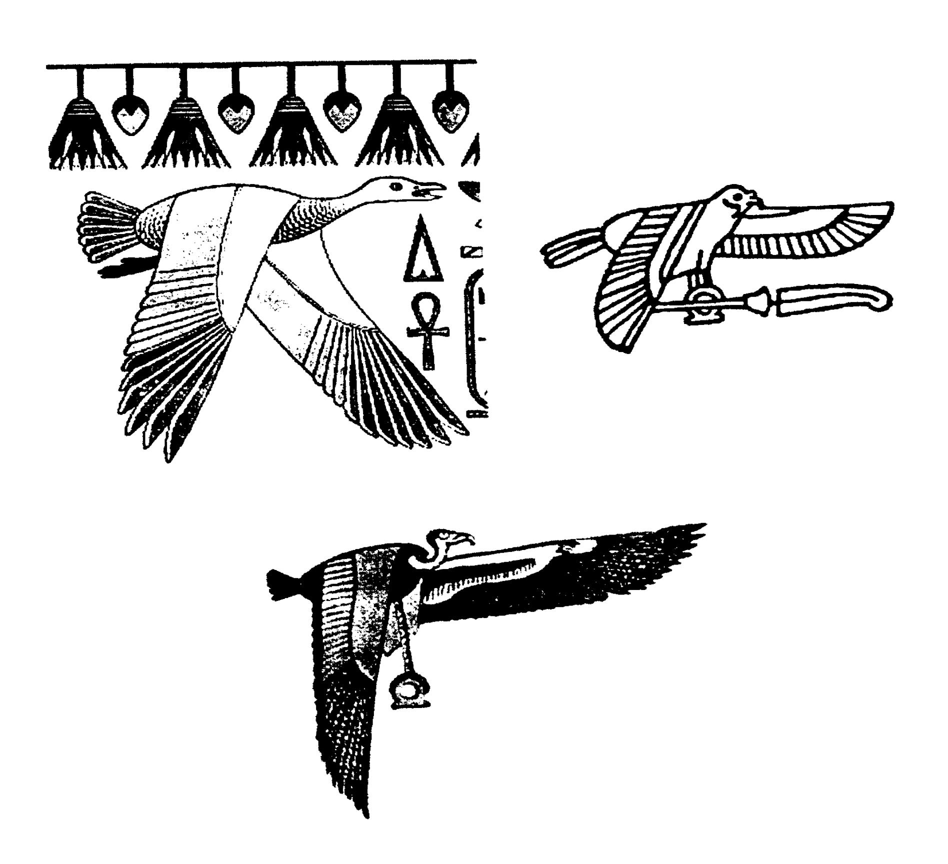
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



رسول



رسول رب العالمين



كل هذه العلامات تقرأ

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد



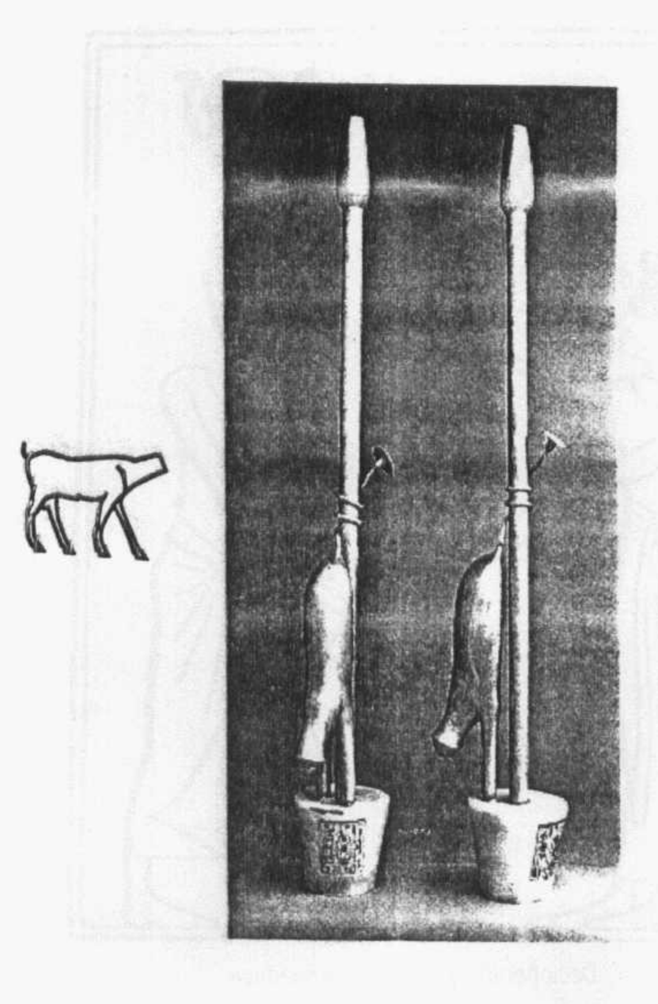
ولله المشرق والمغرب فأين ما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم

نلاحظ تكوين علامة الرحمن كدائرة كبيرة وسط الصورة
كما نلاحظ إشارة الرؤوس إلى المشرق والمغرب



قـــال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليـــه
وإلا تصرف عني كيدهــن أصــب إليهــن وأكن من الجاهلين

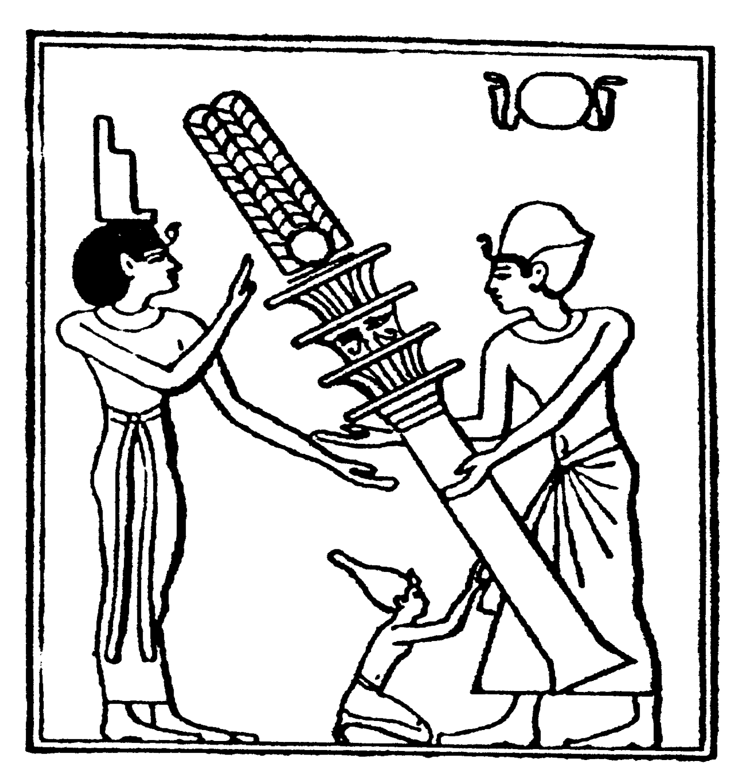
الصورة توضح النسوة وهن يداعبن سيدنا يوسف الذي يفرد ذراعيه، على هيئة علامة (لا) ويضع على رأسه تاج أو علامة (النذير المبين) التي تدل على النبوة





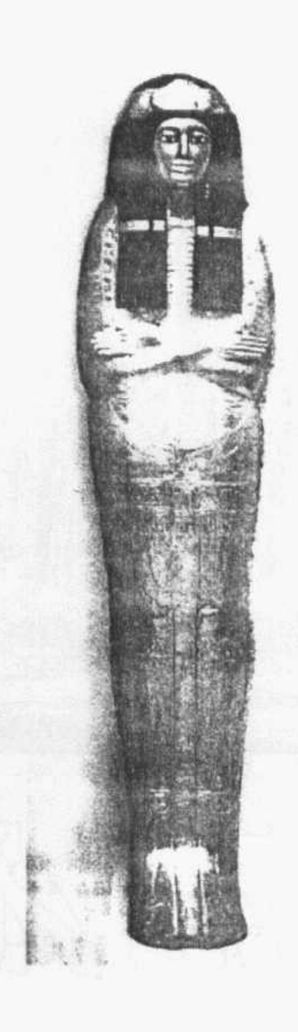
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون

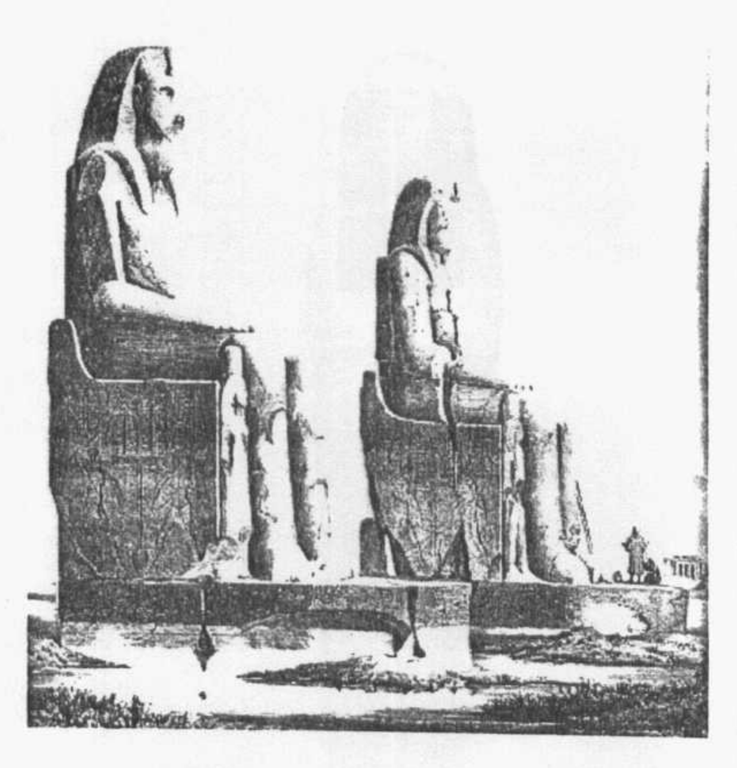


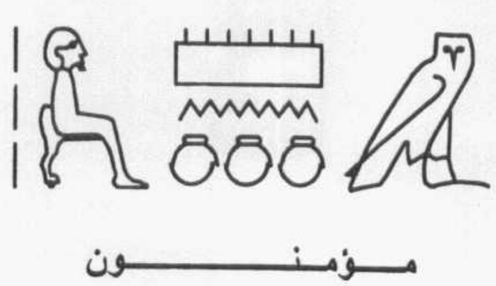
Deciphered by : Ossama Alsaadawi

... فـإذا دفعتـم إليهـم أموالهـم فأشهـدوا عليهـم
وكفـى باللـه حسيبـا



حـرص قـدمـاء المصـريـيـن علـى تصـويـر أنفسهـم فـي وضـع الصـلاة القائمـة سـواء في حياتهـم أم فـي ممـاتهـم .. ونلاحـظ ذلـك مـن آلاف التماثيـل والتوابيـت والصـور الجداريـة أو البرديـة التي تركـوهـا





مـــؤمـنـــــــــــون

قـرأهـا علمـاء المصـريـات (مـيـمـــــون !!)



انـــه سميــــع قريـــــب

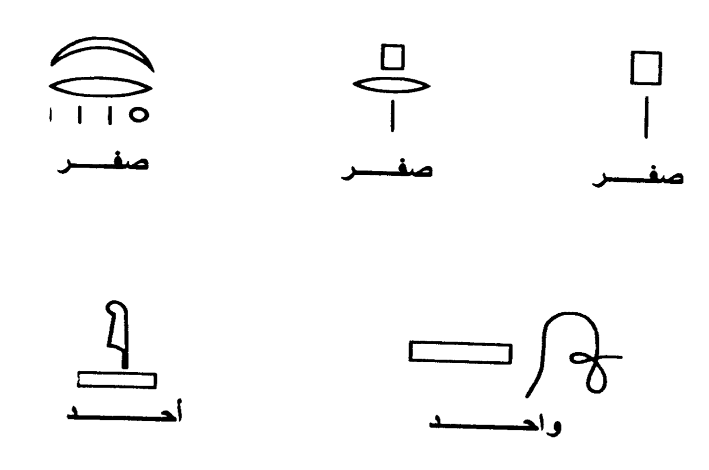
(أميـن يـا رب العالميـن)

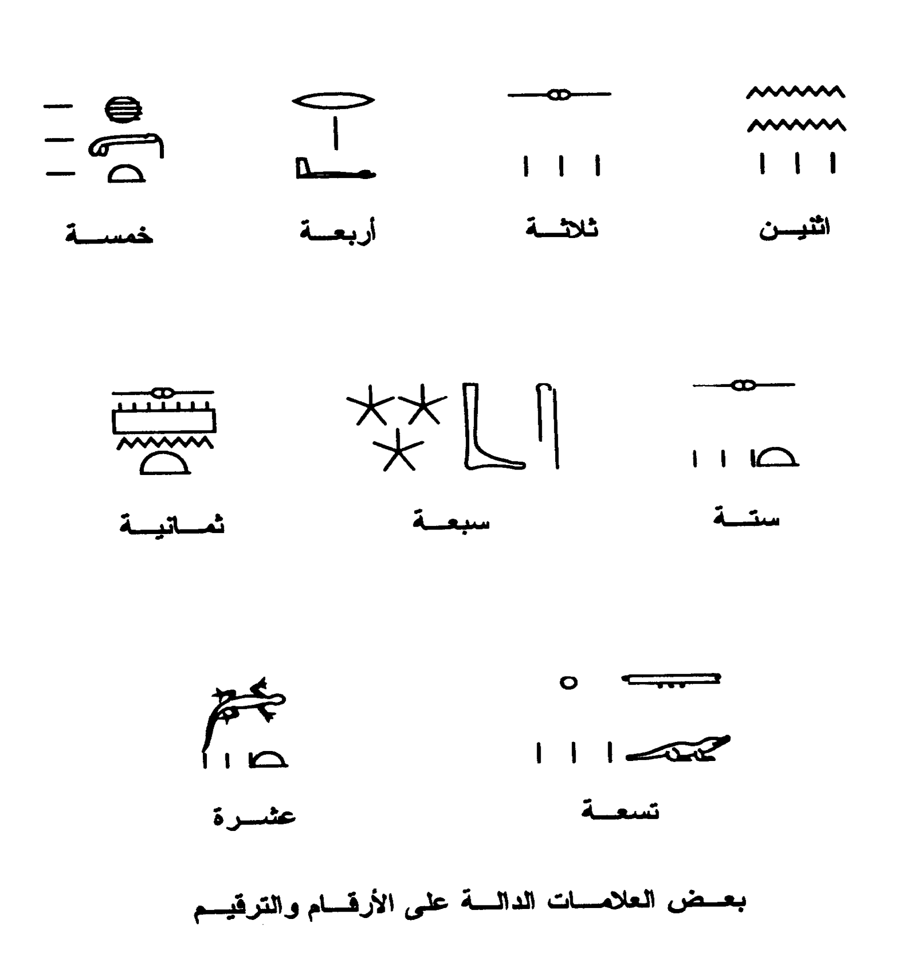
الأعــداد والأرقـــام والكســـور
فـــي مصـــر الفرعونيـــة

أولا - النطـــق :

كـــان أجدادنـــا ينطقـــون الأرقـــام كما ننطقهـــا نحـــن الآن بـــدون أدنـــى تحـــريف أو تغييـــر .. فإذا قلنـــا (واحـــد) فإنهم كانوا يقولون (واحـــد) وإذا قلنـــا (أربعة) فإنهم كانوا يقولون (أربعة) وإذا قلنا (عـــشرة) فإنهم كانوا يقولون (عـــشرة) وإذا قلنا (نص / نصف) فإنهم كانوا يقولون (نص / نصف) . لا شيء تغيّـــر بالنسبة (لنطـــق) الأعداد والأرقام والكسور .

ثانيـــا - كتابـــة الأرقـــام بالحـــروف :





بعـــض العلامـــات الدالـــة على الأرقـــام والترقيـــم

ثالثا - الأعداد بالترقيم :

آلاف	مئات	عشرات	احاد

مثلة :

٣٠٠٠	٢٠٠	٤٠	٤

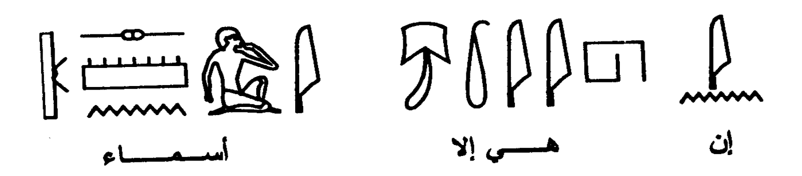
خامسا - الكسور :

١٠٠/١	٣٠/١	١٠/١	٣/١

البـــاب الـرابـــع

اللغـــة القبطيـــة

تعريفهـــا واستدلالاتهـــا



ســمــيــتــمــوهــا

رابعــا : اللغة القبطية .. تعريفها واستدلالاتها

١ - الفترة الزمنية التي وقعت فيها اللغة القبطية

من عام ٣٩٠ م - وحتى دخول العرب مصر عام ٦٤٠ م .. هي الفترة التي تمت فيها محاولــة استبدال الحروف الأبجدية اليونانية بالأبجدية المصرية سواء كانت هيروغليفية أو ديموطيقية .

٢ - تعريف اللغة القبطية :

هي محاولة لاستبدال الأبجدية المصرية بالأبجدية اليونانية .. ولا علاقة لهذه المحاولة بالمنطوق الشفهي الفعلي للغة المصرية الشعبية . وقد أتــت هذه المحاولة بعــد أن ثـبّــت المســتعمر الروماني أقدامه في مصر بعد فترة احتلال طويلة جدا بلغت ما يزيد عن ١٠٠٠سنة .. بدأ مــن عام ٣٣٠ ق . م .. وحتى عام ٦٤٠ م .

يقول أنطون ذكري في كتابــه المعــروف (مفتــاح اللغــة المصريـــة القديمـــة) تحت عنــوان (اللغة القبطية وكتابتها) ص ١٢٠ .. (في سنة ٣٨٩ م حرم الإمــبراطور ثيــودوس الديانــة المصرية الوثنية وغلقت الهياكل تنفيذا لأمره وأصبحت الديانة الأرثوذكسية هي الديانة الرســمية للحكومة) .. وبذلك بطلت نهائيا الكتابة الهيروغليفية و الديموطيقية :

(واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية وأضافوا لها سبعة حروف من اللغـــة المصريـــة بــالخط الديموطيقي لعدم وجود ما يماثلها لفظيا في الأبجدية اليونانية)

وهكذا عرف .. أيها السادة .. هذا الخليط الوليد الذي لا يوجد له أي أســـاس مصــري باللغــة القبطية .. التي رفض الشعب المصري بشدة استعمالها في كتاباته الشــعبية لشــذوذها الشــديد وبدائيتها وجهلهم بها .. مما أدى إلى انتشار أمية الكتابة والقراءة بصورة وبائية بيــن جمــوع الشعب المصري في ذلك الوقت .

كما يقول فؤاد ذكري ص ١٢٤ :
(اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأن أغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية إلى لغتهم .. كما سهل عليهم في بدء الأمر نقل الأبجدية اليونانية ..
ولم يجد الأقباط في لغتهم الأصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الأفكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عقائدهم ..
وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشارا كبيرا في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية ..
ويعبر الأقباط للآن في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية)

هذه أيها السادة هي شهادة خبير في اللغة القبطية من الأقباط المصريين وهو يشرح لنا بوضوح أن اللغة القبطية واللغة اليونانية هما وجهان لعملة واحدة .

وعلى ذلك نستطيع أن نعرف اللغة القبطية على أنها

اللغة اليونانية المتداولة بين الجالية اليونانية في مصر
وبعض المصريين المختلطين بهم
ولا علاقة لها باللغة الشعبية المصرية السائدة في ربوع الأراضي المصرية كافة

الحروف الأبجدية القبطية : تحتوي اللغة القبطية على ٣٢ حرف :

هي عبارة عن ٢٥ حرف يوناني أبجدي .. تم إضافة ٧ حروف أبجدية مجهولة المصدر .. قيل أنها حروف ديموطيقية ! وإليكم أيها السادة هذه الحروف ال ٣٢ التي قيل أنها تمثل اللغة المصرية القديمة .. وأترك التعليق لكم :

alpha - bita - gama - delta - epsilon (son) - zeta - ita - theta - iyota - kappa - lambda (laoula) - miu (mi) - niu (ni) - exi - omikron (ou) - pai - rho - sigma (sima) - tau - hehou - yopsilon - fai - ki - epsi - omega :

تنطق كما يلي : ألفا - بيتا - جاما - دلتا - إبسيلون (سو) - زيتا - إيتا - ثيتا - إيوتا (يوتا) - كابا - لمبدا (لولا) - مي - ني - إكساي - أوميكرون (أو) - باي - رو - سيجما (سيما) - تاو (تاف) - هيهو (هيه) يوبسيلون - فأي - كاي (كي) - إبساي - أوميجا (أوو) .

ثم سبعة حروف :

shai - fai - khai - hori - guanga - tshima - ti

شاي - فاي - خاي - هوري - جنجا - اتشيما - تي

فهل هذه النغمات تمت لنغمات الكلمات المصرية بأي صلة ؟

ونلاحظ أيها السادة أن حروف اللغة القبطية تشمل العيوب الجسيمة الآتية :

١ - أنها لا تحتوي على الحروف المميزة للغة المصرية القديمة التي وردت في كافة المراجع الهيروغليفية والتي اتفق على صحتها كافة علماء المصريات وهي :

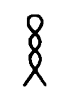
أ - حرف العين (ع) .. وهو من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات ..



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ع) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

ب حرف الحاء (ح) . وهو أيضا من أهم ما يميز اللغة المصرية القديمة .. والممثل بالعلامات



كل هذه العلامات الهيروغليفية لها نغمة حرف (ح) المصري الذي لا مثيل له في اللغة القبطية

ج - حرف الضاد (ض) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية  
وهو حرف لا مثيل له أيضا في اللغة القبطية !!

د - حرف القاف (ق) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..  

هـ - حرف الغين (غ) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..  

و _ حرف الصاد (ص) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..  

ل - حرف الطاء (ط) .. الممثل بالعلامات الهيروغليفية ..  

وكمثال : كيف نكتب باللغة (القبطية) الأسماء (القبطية) التالية :

عزيز / أمجد .. حبيب / هاني .. خليل / غالي .. فائق / شكري .. داوود / رياض .. سمير / ويصة .. عطية / تادرس .. ؟

وعندما واجهت أحد علماء اللغة القبطية في مناظرة عامة وطلبت منه أن يكتب هــذه الأسـماء بالحروف القبطية فشل فشلا ذريعا ! لسبب بسيـط جـدا هو أنه لم يجد حروفا قبطيـة منـاظرة لهذه الحروف !! بل إنه فشل في كتابة كلمة (قبطي) نفسها وهـو مـا أثــار دهشـة كافـة الحضور!

٢ - أن هناك حروف مكررة في اللغة القبطية لا معنى لوجودها .

وهكذا أيها السادة نحن نرى بوضوح تـام من خلال المقارنات الصوتيـة الواضحـة لأبجديـات اللغتين الهيروغليفية والقبطية أنه لا يوجد أدنى علاقة بينهما .. وإنما هي كانت محاولة لمحـو اللغة المصرية من جذورها واستبدالها بلغة أوروبية تحت مسميات مختلفة .

في حين أننا نرى أن أبجدية اللغة العبرية التي تسبق اللغة القبطية بآلاف السنوات والمسـتمدة من العلامات الصوتية الهيروغليفية تحتوي على الكثير من أصوات الحروف المصرية كما يلي :

ألف - بيت - جيمل - دالت - هه - واف - زاين - حيت - طيت - يود - كاف - خـاف - لمد - ميم - نون - ثمخ - عاين - فه - صدق - قوف - ريش - شين - سين - تاف - أل

ونلاحظ أن اللغة العبرية تحتوي على كثير من الأصوات المصرية القديمة مثل :
(العين - القاف - الصاد - الحاء - الطاء) والتي تفتقر إليهـا اللغـة القبطيـة !

ولا يزال إلى اليوم من يدعي أن اللغة القبطية هي اللغة المصرية القديمة .. وأترك الحكـم لكـم أيها السادة . وفي أحد مناقشاتي مع أحد علماء المصريات على صفحات الانترنت قـال لـي أن تغيير هجائية اللغة من لغة إلى أخرى لا يفقدها جوهرها .. فكتبت له عشرة جمل عربية مكتوبـة بالحروف الإنجليزية وقلت له اقرأها إن استطعت وقل لي معناها وأنت تعرف اللغتين معا ففشـل . ويقول علماء المصريات أن تغيير هجائية أي لغة إلى هجائية أخرى غير متجانسة صوتيا يفقدهـا نسبها إلى اللغة الأم على الفور .. وهو تعريف معروف تماما لكل علماء اللغات .

أيها السادة إن من يتحدث عن اللغة القبطية هو كمن يتحدث عن رفات جثة ولـــدت ميتـــة منـــذ ١٦٠٠ عام . وإذا كان إخواننا الأقباط قد نجحوا في الحفاظ على قوام ديانتهم طوال هذه المـــدة الطويلة حتى في وجود الدين الإسلامي فلماذا لم ينجحوا في الاحتفاظ باللغة القبطية المزعومـــة ؟ والإجابة معروفة وهي أنه لا يوجد أصلا أي مقومات حقيقيـــة لما يسمى باللغة القبطيـــة . أمـــا الدليل الحاسم على أن اللغة المصرية القديمة هي نفس اللغة التي نتكلمها الآن .. هو أن الأقبـــاط أنفسهم رفضوا التـــخلي عن الأسماء المصرية القديمة المتوارثة جيلا بعد جيل .. مثل أسماء :

عزيز – أمجد – منير – غالي – جميل – مجدي – سمير – ويصة – ســـامي – يسري – ميـــلاد – سعيد – نخلـــة – سمعان – أمين – غالب – فؤاد – نسـيم – حلمي – محب – عطيـــة – سيدهم – زاهي – حنا – حبيب – شاكر – وفيـــق – فوزي – رياض – يوســـف – موسى – داود – نعيم – خليل – شكري – لبيـــب – سيد – فايق – وهبة – وهيب – فرج – بشرى – إلخ .

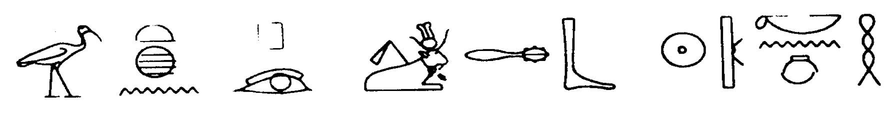
كـــل هذه الأسماء أيها السادة كانت سائدة في مصر بين الأقباط مئات السنوات قبل دخول العـــرب مصر ورفضت معظم العائلات القبطية التخلي عنها لأنها أسماء مصرية قديمة خالصـــة . ممـــا يؤكد صحة نظريتي .. أن اللغة المصرية لم تتغير شفهيا حرف واحد منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى يومنا هذا .

ولكن هل معنى ذلك أننا لا نستفيد من حقيقة وجود هذه المحاولة التاريخية لاســـتبدال الأبجديـــه المصرية بالأبجدية اليونانية ؟ الإجابة هي . نعم إن الفائدة من دراسة أبجدية اللغة القبطية هـــي فائدة عظيمة .. فمنها نستخلص بعض العناصر الهامة :

العنصر الأول : هو حرف (اللام) .. فطبقا لشامبليون لا يوجد نغمة (اللام) في اللغة المصرية القديمة .. بينما حرف اللام هو من الحروف الأساسية في اللغة القبطية .

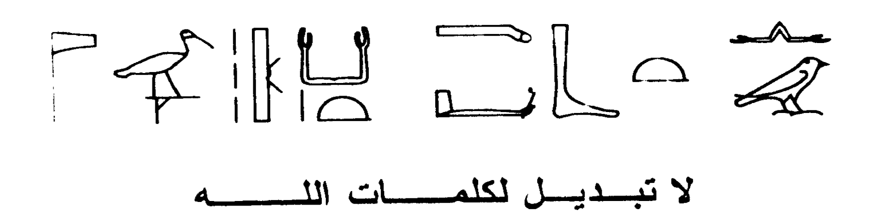
وبذلك يصبح واضحا لدينا تماما انهيــار فرضية شامبليون وكل علماء المصريات من خلو اللغــة المصرية القديمة من صوت أو نغمة حرف اللام .

العنصـــر الثاني : هو حرف (الفاء) الفرعوني الذي ترجمه شامبليون خطأ إلـــى نغمـــة (p) التي لا مثيل لها في اللغـــة المصـــرية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي ويقول أنطـون ذكري بعفوية شديدة في كتابه ص ١٢١ (مع أن p باليونانيه تلفظ ف بالمصرية) و هو لـــم يكن يدرك أنه بهذه المقولة إنما يهدم نظرية شامبليون من أساسها

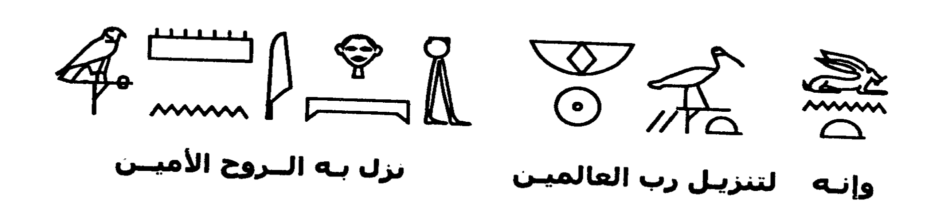


حـــكمــــة بــــالغــــة فمـــا تغـــن النــــذر

نـــرى كيف تكتب هذه العبارة باللغة القبطية ؟



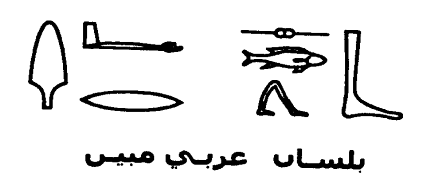
لا تبـــديـــل لكلمـــــات اللـــــــه



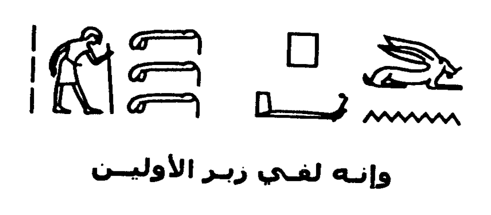
وإنـه لتنزيـل رب العالميـن نزل بـه الـروح الأميـن



علـى قلبـك لتكـون مـن المنـذريـن



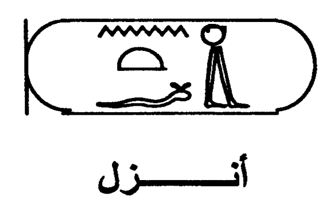
بلسـان عربـي مبيـن



وإنـه لفـي زبـر الأوليـن

البـــاب الـخـامـــس

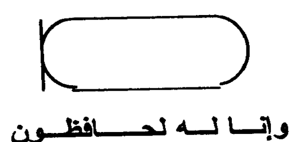
أمثـــلة مـــن
أســـمـــــاء المـــــلـــوك



أنــــزل

قولـــوا آمنـــا باللـــه ومـــا أنـــزل إلينـــا ومـــا أنـــزل إلـــى إبراهيـــم وإسماعيـــل وإسحـــاق ويعقـــوب والأسبـــاط

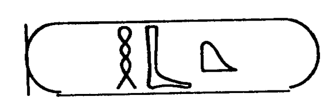
أسـمـاء ملـوك مصر الفرعـونيـة

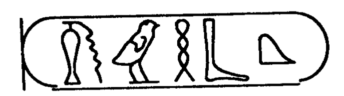


وإنـا لـه لحـافظـون

تنص نظـرية شـامبليـون على أن الخراطيش تحتـوي علـى أسماء ملـوك مصـر القديمـة بعصـورها المختلفة حتى القرون الميلاديـة الأولـى .. بينمـا تنـص نظريـة أسـامة السـعداوي للهيروغليفيـة الصحيحـة على أن هذه الخراطيش لا تحتوي على أسماء ولكنها تحتوي على عبـارات دينيـة منتقـاة بعناية شديدة من الكتـاب المقـدس بواسـطـة الملـوك أنفسهم عند ارتقائهم العرش . وكل عبارة دينيـة منتقـاة توضح مفهوما معينـا أو عبارة دينيـة يتأثر بها الملك أو يتفاعـل معها . لكنه من المحتمل أن كل ملك كـان يختـار عبارة دينية تحتوي على اسمه ضمنا دون أن يذكر ذلك الاسم صراحة .

وسنضرب الآن مثلا واحـدا على ذلك وهو اسـم الملـك رقم ١٩ (على تقويـم بـدج) مـن الأسـرة الأولـى :





السـؤال الآن هو : كيـف ننطـق اسـم هـذا الملـك ؟

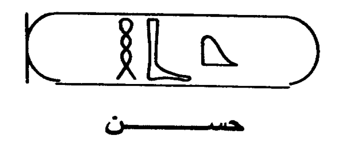
طبقا لنظرية شامبليون فإن اسمه هو (قـبـح) أو (قـبـحـو) !! باللـه عليـكم هـل هنـاك رجـل مصـري واحـد اسمـه (قبـح) .. بالطبـع لا . إذاً ما هـو اسم هذا الملك ؟

طبقـا لنظريـة أسـامة السـعداوي فـإن الخرطوشـة تحتـوي علـى عبـارة مقدسـة هـي عبـارة (قبـول حسـن) .. اختصرت إلى (ق-ب-ح) .

ونسـأل : كيـف عرفنـا ذلـك ؟ .. ونجيـب لأن علامـة القلـة المصريـة لـها نطـق محـدد هـو (قبـول) . وعلى ذلـك يكـون (الاسـم المحتمـل) أو بعبارة أدق :

الاسـم الأكثـر احتمـالا Most Probable Name (MPN)

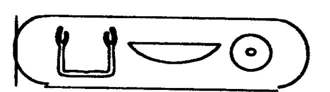
هـو :

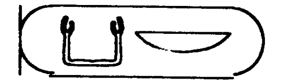


حسـن

مـرة أخـرى عزيـزي القـارئ .. الحروف التي بـداخل الخرطوشة لا تمثـل اسـما للملـك ولكنها تمثـل عبـارة دينيـة (قـد) تحتـوي على اسـم الملـك ضمنـا .

من الأسرة الثانية نجد أن هناك مثلا أكثر صعوبة .. هو الملك رقم ٣٤ المعروف طبقا لنظريـة شامبليون باسم (نب كـا رع) الأول !! فهيـا بنـا نحاول التعرف على اسمه الحقيقـي مـن خلال قراءة العبارة الدينيـة التي تحتويهـا الخرطوشة التي اختارها هذا الملك بنفسه .

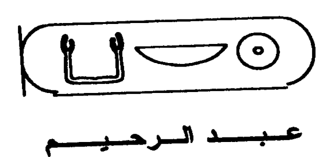




هنـا نـرى أن الخرطوشة تحتوي على ثلاثـة عنـاصر .. علامة الشمس وهي ترمز أساسـا إلى كلمة (الرحمـن) وكل مشتقاتها أو ترمز إلى (اللـه) بصفة عامة . أما علامة الطبـق أو السلـة فهي ترمـز أساسا إلى كلمـة (رب) أو حـرف (ب) بصفة عامة . وأخيرا علامة (كـا) نجـد أنها ترمز لعدة كلمات ولكنها تستخدم كحرف (ك) بصفة عامة . في الخرطوشـة الثانية نجد أن كلمة (ربـك) مكتوبة بوضوح شديـد وبصورة منفـردة . لذلك فإن العبـارة الدينية لابد وأن تحتوي على كلمة (ربـك) وكلمة أخرى منسوبة للـه بمعنى الرحمـة . وإذا بحثنا عن مثل هذه العبارة نجد أن أكثرها شيوعا في النصوص المصرية القديمة هي عبارة :

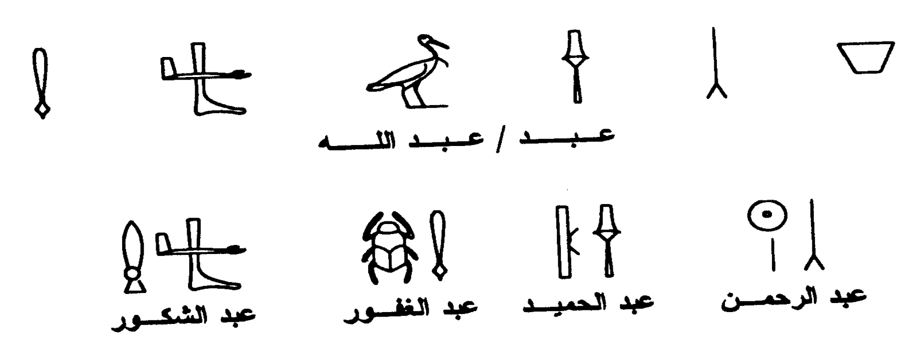
(وإن ربك لهو العزيز الرحيم)

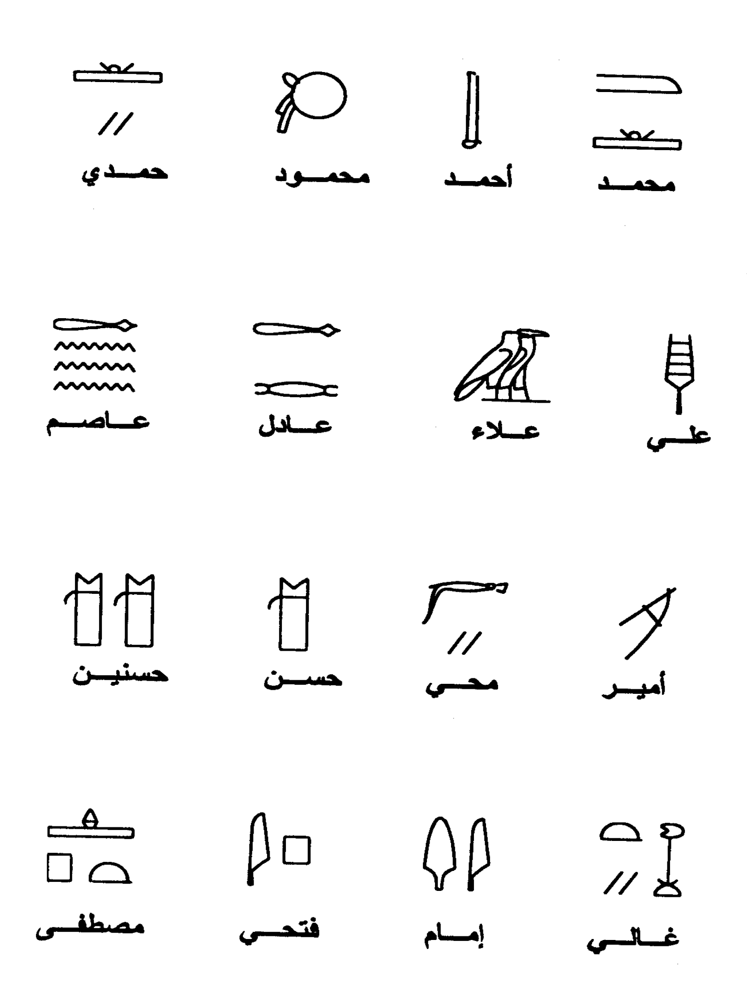
لذلك فإن الاسم الأكثر احتمالا لهذا الملك هو (عبد الرحيم) .. حيث أن كلمة (الرحيم) ممثلة بوضوح في علامة الشمس (الرحمن) وكلمة (عبد) ممثلة في حرف (ب) الخاص بالسلة . هناك احتمال ثاني هو أن اسم هذا الملك هو (عزيز) أو (عبد العزيز) ولكنه احتمال ضعيف لعدم وجود ما يمثل كلمة (عزيز) داخل الخرطوشة .

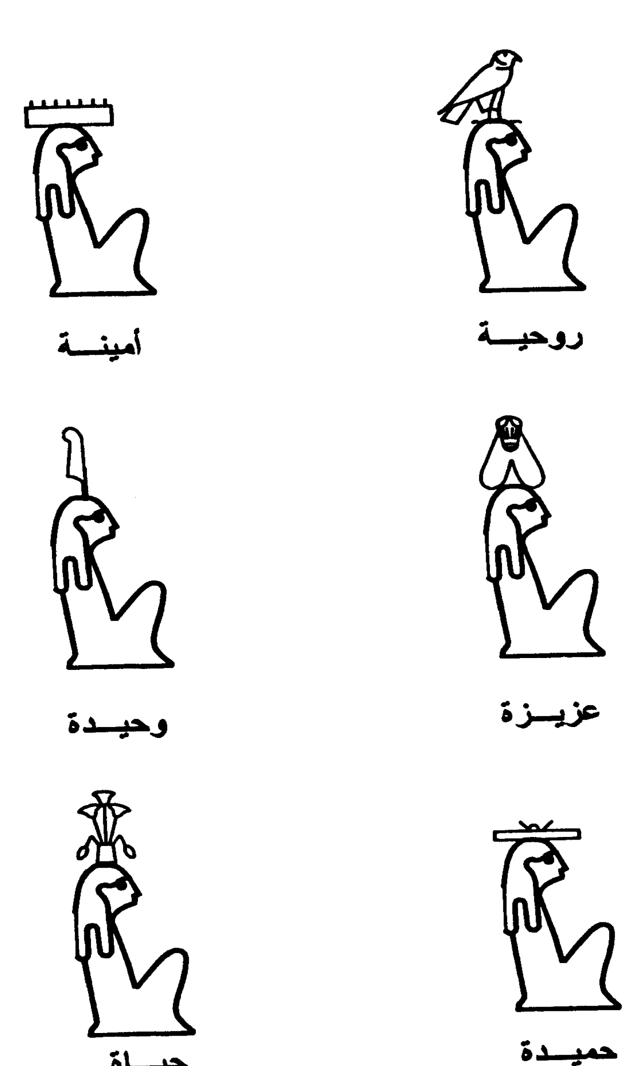


عبد الرحيم

لقد ضربنا مثلين اثنين فقط من أسماء الملوك لنوضح الفرق الجوهري بين نظرية شامبليون ونظرية السعداوي فيما يتعلق بالخراطيش الملكية . بقي سؤال هام وهو كيف نتعرف إلى أسماء الملوك من داخل هذه الخراطيش أو كيف نتعرف على أسماء الرجال في مصر الفرعونية بصفة عامة ؟ فيما يلي سنعطي أمثلة قليلة عن بعض العلامات الهيروغليفية التي تعبر عن أسماء الرجال في مصر الفرعونية :



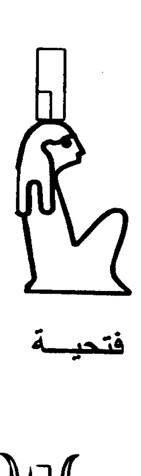

محمد
أحمد
محمود
حمدي
علي
علاء
عادل
عاصم
أمير
محي
حسن
حسنين
غالي
إمام
فتحي
مصطفى


روحيــة
أمينــة
عزيــزة
وحيــدة
حميــدة
حيــاة

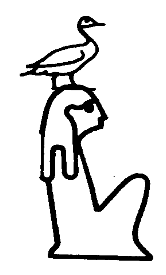




نظيرة



فتحية



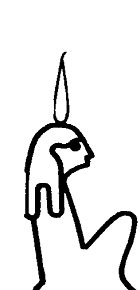
سارة



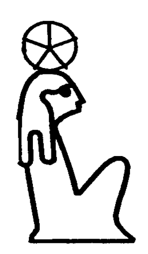
وفاء



صدّيقة



ليلى

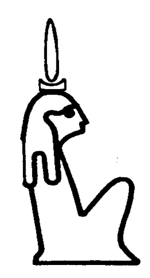


دعـــاء

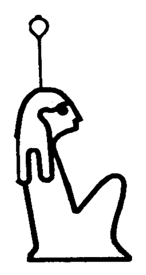




ربـــاب



رضـــا



ضحـــى

نبويـــة



حبيبـــة



نـــورة



منيـــرة



مطيعـــة



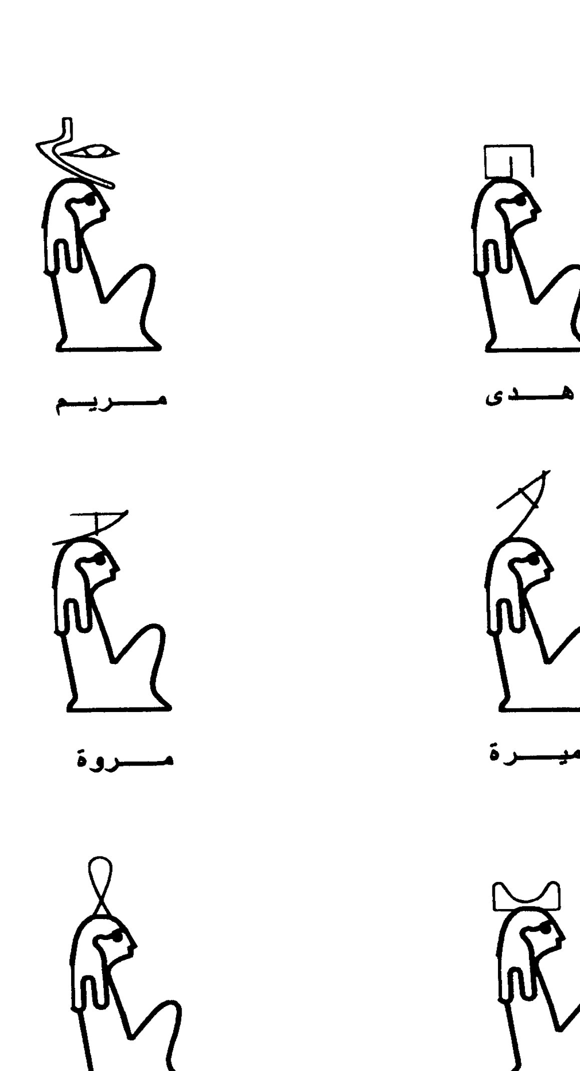
نعمـــة



شكريـــة

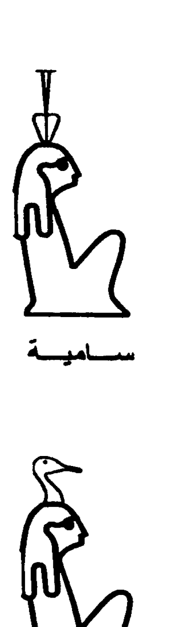


محفوظـــة

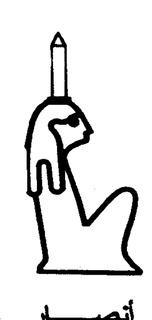

هــــدى
مـــريـم
أميـــرة
مـــروة
دنيـــا
شهيـــرة



حسنية



سامية



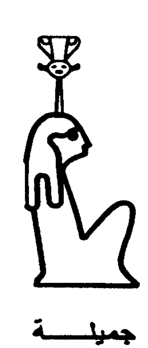
أنصار



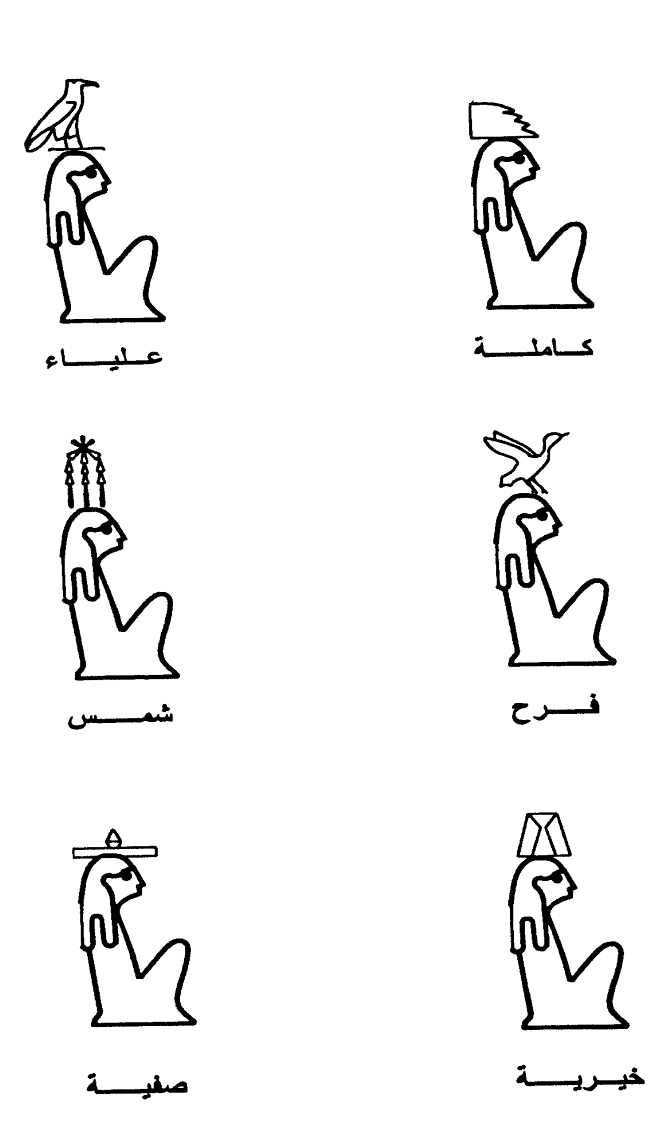
نصرة

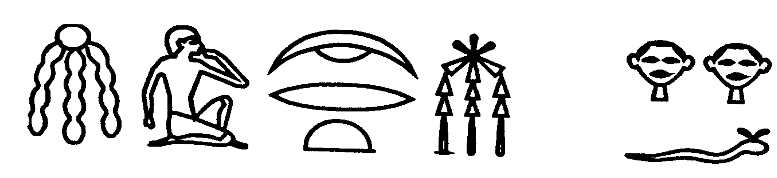


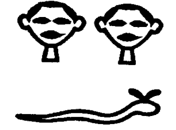
سعدية



جميلة

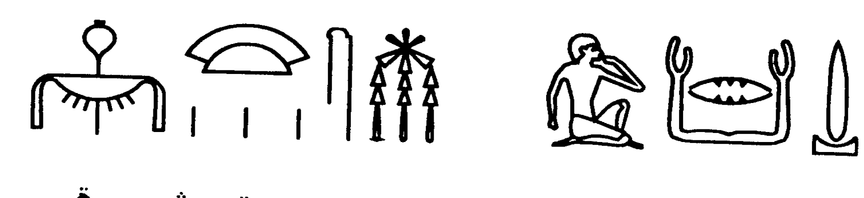

كاملة
علياء
فرح
شمس
خيرية
صفية





وجـوه يومـئـذ

مســـفـرة



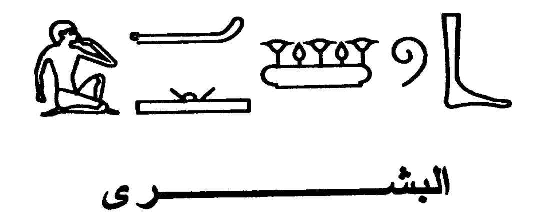


ضـــاحـكـة

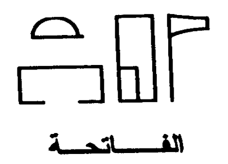
مسـتـبـشــــرة

البـــاب الســادس

الترجمـــة الصحيحة لحجـــر رشيـــد



البشـــــــــــــرى



الفـــاتحـــة

مـــن أرض مصـــر .. مـــن أرض الإسكندريـــة
أســـامة الســـعداوي يعلـــن
الترجمة التاريخية الصحيحة التالية للنـــص الهيروغليفـــي لحجـــر رشيـــد

الجـــزء الأول

أولا – تمهيـــد :

هـــذه الترجمـــة التاريخيـــة كـــان لابـــد لهـــا أن تـــذاع من خلال الإنترنـــت
على لوحـــة المناقـــشة في موقـــع الجارديان لعلـــم المصـــريات
المشرف عليهـــا عالـــم المصريات الشهيـــر (أنـــدرو بـــايـــوك) مديـــر وصاحـــب الموقـــع
قســـم اللغـــة الهيروغليفيـــة .. يوم السبت ١ يناير عام ٢٠٠٠ م
وهي تأتي نتيجـــة للتحـــدي الـــذي وجـــه لإثبـــات صحـــة نظريـــة أســـامة الســـعداوي
للهيروغليفيـــة الصحيحـــة وإثبـــات قدرتـــه على الترجمـــة

ثانيـــا – مقدمـــة :

حجـــر رشيـــد صنع في مصـــر عـــام ١٩٦ قبل الميلاد من حجـــر البـــازلت الأســـود . أبعـــاده الحالية هي ١١٨ x ٧٧ x ٣٠ سم .. وهو مستقر الآن في المتحف البريطاني الذي قدم نســـخة مقلدة طبق الأصل منـــه لمكتبة الإسكندرية العظمى الجديدة .

على حجر رشيد نجد أن هناك ثلاثة نصوص مكتوبة بثلاثة خطوط :

- الخط الهيروغليفي .. النص العلوي .
- الخط الديموطيقي .. النص الأوسط .
- الخط اليوناني .. النص السفلي .

سأقوم بترجمة النص الهيروغليفي فقط .. ونلاحظ معا ما يلي :

- النص الهيروغليفي مكون من ١٤ سطر غير كاملة .
- اتجاه علامات الكتابة من اليمين إلى اليسار .. مثل اللغة العربية .
- النص يأخذ شكل المثلث .. بمعنى أن السطور العليا أقصر من السطور السفلى .
- السطر السادس يحتوي على ثلاثة خراطيش ملكية .. والسطر الثاني عشر يحتوي على خرطوشة واحدة .. والسطر الرابع عشر يحتوي على خرطوشة واحدة .

ثالثا – الترجمة :

أ – الفكرة والمعنى العام للنص :

النص الهيروغليفي المكتوب في حجر رشيد هو عبارة أساسا على (بشرى) أو نبوءة روحانية تتحدث عن شخصية عظيمة مقدسة ستأتي في المستقبل لإعادة بعث وتجديد وتأكيد الديانة المصرية القديمة . البشرى أو النبوءة صيغت بأسلوب الدعاء والابتهالات إلى الله عز وجل . هذه البشرى الروحانية الفائقة الأهمية تلخص وتشرح الديانة المصرية القديمة ككل .
هذه الشخصية المقدسة أشير إليها في النص الهيروغليفي بعدة إشارات منها ما يلي :



كل هذه العلامات لها نغمة أساسية واحدة هي نغمة حرف الميـم (مـــ) . وقـد وصفت هـذه الشخصية المقدسة بالعديـد من المصطلحات الهيروغليفية المحددة .. التي أورد ترجمة بعضـا منها كما يلي :

المصطفى .. المختار .. المبعوث .. النبي المنتظر .. الرسول .. رسول اللـه .. حبيب اللـه .. رسول الرحمة .. سر اللـه .. نور اللـه .. كلمة اللـه .. أمر اللـه .. نور السـلام .. أمـير السلام .. نبي السلام .. رحمة للعالمين .. الرسول الهادي .. الوسـيلة والفضيلـة .. الصـادق الأمين . المحمود في السماء والأرض .. سيد الأرضين .. الفاتـح .. المنصور .. الشـاهد .. المبشر .. النذير .. السلوان .. مستعيد الشهادتين

ب - الخراطيش الملكيـة :

لا يوجـد هناك اسـم (بطليموس Ptolmis) مذكـور في النص الهيروغليفي . كما أنـه لا توجـد نغمة (p) في اللغـة المصـرية القديمة وهي نغمة لاتينية خالصة لا يوجد ما يماثلـها في العلامات الهيروغليفية .

لقد بنى شامبليون نظريته على افتراض خاطئ . هذا الافتراض ينص على أن الخراطيش تحتـوي على أسماء ملوك أو حكام مصر القديمة .. وهذا افتراض غير صحيح . كـل الخراطيش تحتـوي على (عبارات دينية مقدسة) .. وهي ليست أسماء . كثيرا من هذه العبـارات الدينيـة تكـون منسوبة إما للـه أو لهذه الشخصية المقدسة التي رمز لها كثيرا بالصقر الذي يعـرف خطـأ باسم (حـرو) أو (حـورس) . هذه العبارات مكتوبة بصورة اختـزال .. واللغة المصريـة القديمة هي أساسا لغة اختزال لأسباب كثيرة يخرج شرحها عن مجال الترجمة هنا . وكل عبـارة دينية داخل الخرطوشة تعبر عن فكـرة معينة أو مبدأ معين يؤمن به الملك .. لذلك فهو يختـار هذه العبارة كشعار ملكي له عند التتويج . وهذا المبدأ كان متبعا مع كل ملوك مصـر القديمـة حتى أولئك الملوك الأجانب الذين غزوا مصر واحتلوا أرضها .. فقد تم منحهم عبارات اختاروهـا بأنفسهم لتكون دلالة على فترة توليهم العرش .

من ناحية أخرى نجد أنه (من المحتمل) أن هؤلاء الملـــوك اســتخدموا أســماء ميلادهــم أو العلامـــات الهيروغليفية الدالة على هذه الأسماء لتتواءم مع العبارات الدينية المنتقاة .. لكـــن لا يمكن لأحد ما أن يكون متأكدا من حقيقة اسم الميلاد للملك . لقد كانوا يعتقـــدون بأن التصريـــح بالاسم الحقيقي للملك يعطي أعداءه القدرة على إيذائه . والخرطوشة الفارغة في حد ذاتها هـــي علامة هيروغليفية مقدسة لها نغمة محددة ومعنى محدد هو حفظ هذه العبارة الدينية من الضياع .. ونغمتها هي (إنـــا لـــه لحـــافظون) . وكلمة (لـــه) هنا قد يكون لها عـــدة معـــــاني .. منها (العبارة نفسها) أو الشخصية المقدسة أو الملـــك .

في ضوء ما سبق هيا بنا نحلل بحرص الخرطوشة الأولى الواردة في النـــص الـــهيروغليفي .. السطر السادس : العبارة داخل الخرطوشة هي ما يلي :



ونـــفس هـــذه الخرطوشـــة نجدهـــا مدونة في قاموس واليس بـــدج ص ٩٤٣ تحـــت أرقـــام الملوك ٣٩٥ و ٣٩٧ .

_ التركيب الصوتي الأحادي لهذه العبارة هـــو (ف - ت / ل - وا - ر - م - ى - س - ع)

_ الحرفان الأخيران (س - ع) يرمزان إلى كلمتي (سميـــع عليـــم) حيث أن علامة تعني كلمة (عليـــم) .

_ الكلمة الوسطى (رمى) من الرمي بمعنى قذف .

_ الكلمة الأولى تبدأ بمقطع (فـــت / فـــل) .

_ كلمة تعني أن العبارة السابقة هي عبارة دينية من الكتاب المقدس .

_ بالبحث بواسطة الكومبيوتر عن العبارة التي تحقق كل الشروط السابقة .. وجدنا هذه العبارة :

فلـــم تقتـــلوهم ولكن اللـــه قتلهـــم وما رميـــت إذ رميـــت ولكن اللـــه رمـــى
وليبـــلي المؤمنيـــن منه بـــلاء حسنا إن اللـــه سميـــع عليـــم

والاختصار العام لهذه العبارة الدينية هــو :

(ومــا رميــت إذ رميــت ولكــن اللــه رمــى)

أعلــم أنه من الصعب جدا تصديق ذلك ولكن يجب تدوين الحقائق لتظل ذكرى موثقــة للتــاريخ وللأجيال القادمة من المصريــين الشــرفاء والباحثيــن الأمنــاء .. تماما كما فعــل أجدادنــا عندما سجلوا هذه العبارة داخل الخرطوشة الملكية التي ترجمها الأجانب إلــى (بطليمــوس) !! وأجدادنا كانــوا على ثقة تامة بأن أحفادهم سيتمكنون يوما ما من قراءتها بصورة صحيحة رغم أنها مكــودة لكشف الزيف وفضح لصوص الحضارات ومزوري التاريخ .. ولرفع الظلم والقــهر عن أجدادنا المصريين القدماء المساكين .

ـ من الواضح أن الكلمة الأساسية في هذه العبارة هي كلمة (رمــى) . فــإذا

اعتبرنا أن هذه الكلمة تشكل أساس اسم هذا الملك فإن اسمه يصبح كما يلي :

ـ إذا كان أجنبيا فإن اسمه الأكثر احتمالا هو (راميس Ramis) أو (روميس Romes) .

ـ إذا كان مصريا فإن الاسم الأكثر احتمالا هو (رامــي) .

أما إذا قرأنا هذه العبارة بصورة ظاهرية أو عامية على ما تعود الناس في ذلك الوقت فإنها تقــرأ كما يلي :

الكلمة الأولى في هذه العبارة هي : وهي مكونــة مــن نغمتيــن (ف / ت) . وتقرأ قراءة ظاهرية بنغمة (فوت) بمعنى (تركت) .

الكلمة الثانية : ونغمتها (وا / وايــاه) بمعنى (معه) .

الكلمة الثالثة : [hieroglyph] ونغمتها (ر / قـــدر) .

الكلمة الرابعة : [hieroglyph] ونغمتها (مـــ) وهي تشير إلى الشخصية المقدسة .

الكلمة الخامسة : [hieroglyph] وهي اختزال كلمتي (السميع العليم) .

الكلمة السادسة : [hieroglyph] وهي اختزال عبارة (أشهد اللــه تعالى) .

الكلمة السابعة : [hieroglyph] وتنطق (فتح / فاتح) .

الكلمة الثامنة : [hieroglyph] وتنطق (آمر / أمير / أمر) .

نلاحظ أن العبارة تحتوي على كلمة وسيطة قد تكون هي الاسم الفعلي لهذا الحاكم وهي :

[hieroglyph] ويمكن أن تنطق (روميس Romes) أو (راميس / رامي / رومي /

.. وعلى ذلك تكون القراءة الظاهرية (العـــاميـــة) لهذه العبارة هي كمـــا يلـــي :

(فـــوت ويـــاه قـــدري .. مـــــ .. إنـــه هـــو السميـــع العليـــم / الفاتـــح الآمـــر)

إذا كان هذا الملـــك له اسم مصـــري فهو غالبـــا (رامـــي) وإذا كان له اسم أجنبي فهو غالبـــا (روميس Romes) ..

ولكن ليس هناك (بطليموس Ptolmis) على الإطلاق !

ج – الترجمـــة الأساسيـــة للنـــص :

أمثلة للترجمة الحقيقية لبعض الكلمات :

في السطر الأول للنص الهيروغليفي نجد الكلمة التالية :

هذه العبارة المصرية القديمة الهامة لم يستطع شامبليون ترجمتها .. لكنه أدغمها فــي عبــارة غامضة ترجمها إلى (انتبــه .. الجنــود قد اجتمعوا) !! بينمــا ترجمتــها الحقيقيــة طبقــا لنظرية (الســعداوي) هي :

شــاهدا ومبشــرا ونــذيــرا

أيضا في السطر الأول نجد الكلمة : التــي ترجمهــا شامبليــون إلى (هــم they are) . هنا نلاحظ أن شامبليون اعتمد على (التخمين) ولم يعتمد علــى أي نظريــة أو أسلوب علمي لدراسة النغمة الصوتية للكلمة . بينما ترجمتها أنا طبقا لنظريتي إلــى عبارة :



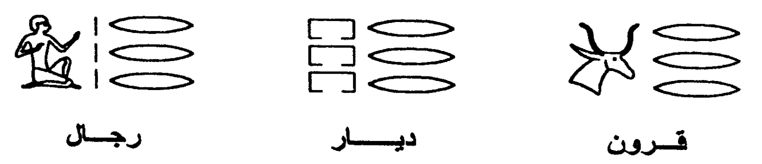
ســلــوانّ لنــا

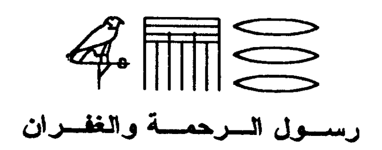
نلاحظ أن القراءة الظاهرية للكلمة هي (وانــن) مع وجود علامـــة الجمــع خلــف الكلمـــة .. والأرنب يرمز في العلامات الهيروغليفية إلى (السلوان) .

في السطر الثاني من النص الهيروغليفي نقرأ أيضا الكلمة التالية :

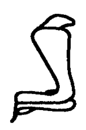
وأنا أتعجب .. كيف قرأها شامبليون ؟ فطبقا لنظريته نجد أنها تنطق (ررر / ريريـــر / رارار / رورور) .. فكيف ترجمها ؟ طبقا لبـدج الذي أوردها في قاموسه ص ٤١٥ و ٤١٦ وأيضـــا ص ٤٢٣ نجـد أنـــه ترجمهـا إلى (سجلهـم) أو (أقسام) أو (أفواه) أو (مـــداخـل) أو (فتحات) أو (كلمات) أو (آراء) !! . كيــف يمكن لنـــا أن نعتمد على مثل هذه الترجمـــة .. وكيف يمكن أن (نخمن) أيهم الكلمة الصحيحة ؟

الترجمة الصحيحة هنا تعتمد على العلامة الهيروغليفية المصاحبة للكلمة .. مثل :



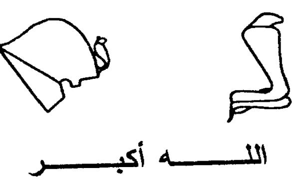


في السطر الخامس نجد علامة ثعبان (الكوبرا) الفرعوني الشهير . ونلاحظ أن هـــذه العلامـــة الهيروغليفية لا تزال تحتفظ باسمها المصري القديم في كل لغات العالم :



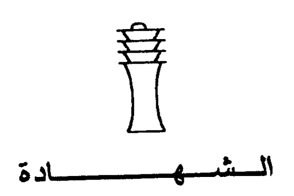
(كبرى - كوبرا - cobra) .. وهي من كبيـــر / اللـــه أكبـــر

من هنا نجد أن علامة التكبير الفرعونية (اللــه أكبــر) وهي علامة ثعبان الكوبرا المنتصـــب كان شديدة الأهمية ولعبت دورا كبيرا في النصوص المصرية القديمة لذلك قدسها الفراعنة وكــان كل ملك يضعها في أعلى مقدمة رأسه .. كي يقولون للتاريخ أن فراعنة مصر هم أول من نـــادوا قائلين :



اللــــــه أكبـــــــر

وهي بمثــل أهميــة علامـــة (الشهـــادة) المصريـــة القديمـــة :



الـــشـــهــــــــــادة

في السطر السادس نجد الكلمة المصرية الشهيرة :



حبيـــب اللــــه

هذه العلامة عادة ما تسبق الخرطوشة لتحمل معنى مزدوجا .. وهو أن رسول اللـــه هو حبيـــب اللـــه .. وأن الملك أيضا حبيـــب اللـــه .



رسول الله حبيب الله

ترجمه علماء المصريات خطأ إلى (ملك الجنوب والشمال) ! على أي أساس علمي اعتمدوا هذه الترجمة ؟ على القيمة الصوتية للعلامات ؟ أم على مقارنة الكلمات ؟ أم هو مجرد تخمين ؟

لقد أعطى الفراعنة هذا الوصف (رسول الله حبيب الله) لهذه الشخصية المقدسة التي تتحدث عنها البشرى الإلهية المدونة في حجر رشيد .

في السطر الثالث نجد الكلمة التالية : النطق النغمي الظاهري لها هو (رتعن) .. لذلك فمن الواضح أن هذه الكلمة تمثل اختصارا لتعبير ما . وأتعجب مرة أخرى كيف ترجم شامبليون هذا الاصطلاح ؟ خاصة إذا عرفنا أنه يقرأ (رحمة للعالمين) !

في السطر السادس نجد الكلمة التالية :

وتقرأ (الهادي الرسول) أو (هاجر) .. ويتوقف المعنى على سياق النص أو العلامات المصاحبة .

في السطر الرابع نجد الكلمة التالية :

وتقرأ (حفظ / حافظ / الحافظ)

في السطر الرابع أيضا نجد العلامة التالية :

وتقــرأ :   شكــر / شكــور

ترجمهــا شامبليون إلى (ديكور - زينــة - كراتيــش) !

د - الترجمــة المتكاملة للسطرين الأول والثاني
من النــص الهيروغليفــي لحجــر رشيــد
كمــا هــو واضــح مــن المشاهــدة الفعليــة للحجــر

(.. يرسلــه اللــه شــاهدا ومبشــرا ونــذيــرا .. النبــي .. حفظــه اللــه لنــا
ليدافــع عنــا ويكــون عــزاء وسلــوان لنــا
نحــن المؤمنيــن الصــابرين .. اللهــم أرســل لنــا .. المصطفــى
ســيدنــا (م) .. المحمــود .. الحبيــب (م) .. الهــادي النــور
رســول اللــه العظيــم .. حفظــه اللــه ورضــي عنــه
رســول الرحمــة والغفــران (م) .. الســر .. السلوان .. الخيــر .. النـــور
رســول الرحمــات .. المنصــور بإذن اللــه)

رابعـــا : ترجمـة النـص الهيروغليفـي مـن واقــع الأوراق التي أرسلها عالم المصريات (ريـك بـاود) بالبريـد السريع يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ م بنـاء على طلب العديـد من علمـاء المصـريات

أ – الترجمة الصحيحة للصفحة الأولى المرقمة بعلامة (N1) :

في عام ٩ قـد قـدسنـا نحـن سيـد القـدس (آيـة اللـه الرابـع) .. أنعـم اللـه عليـه ورحمـه أبـدا .. المحمـود كثيـرا .. علـى أرض اللـه .. أرض الأمـر بالمعـروف والنهـي عـن المنـكر .. الطيبـة (الأقصـر) .. في اليوم الثامن عشر من الشهر الثاني من موسم الخير والبركات
الحبيـب (م) .. سيـدنـا .. رسـول اللـه .. رسول رب العالمين .. السـلوان .. النـور المشرق قريبـا .. (م) .. الرسـول النـذيـر .. الحاضـر بسـلام اللـه العظيـم .
ربنـا الرحيـم .. ربنـا العظيـم .. ربنـا القـادر .. احمـي عبـادك المخلصيـن .. وسيدهم .. الرسـول .. المنتظـر على أرض اللـه .. أرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـر .. الطيبـة .

ب – قاموس الكلمات الهامة الواردة في الصفحة (N1) :

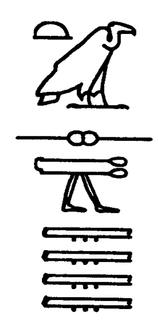
قدسنـا

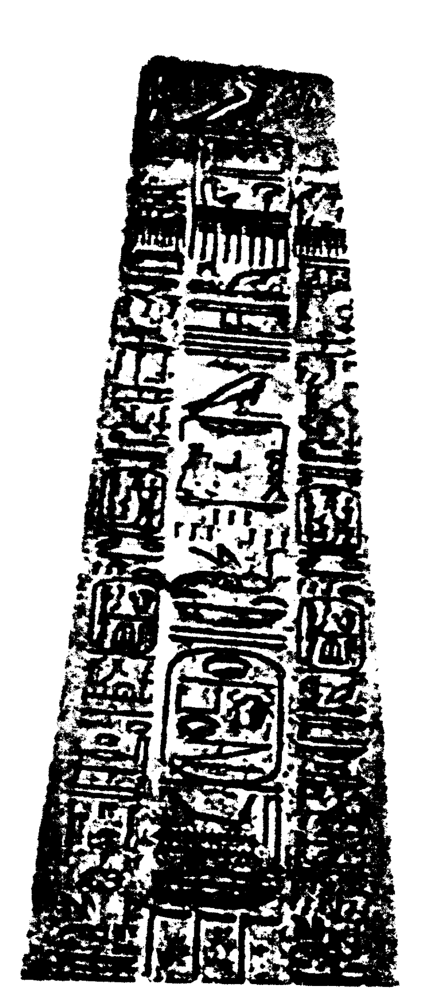


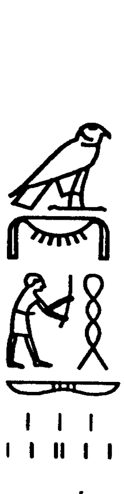
أســـامـــة الســـعداوي

نهايـــة الجـــزء الأول .. المراجـــع

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين



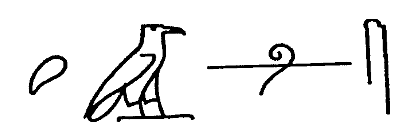




إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

البـــاب الســابــع

ســـؤال وجـــواب



سؤال وجواب

في هذا الباب أورد بعض الأسئلة التي وجهت لي في بعض محاضراتي وندواتي في ربوع مصر وإجاباتي عليها باختصار شديد .



س ١ : لماذا وضع المصريون القدماء بعض أمتعتهم معهم أثناء الدفن ؟

ج : المصريون القدماء كانوا يحاولون (تمثيل وتجسيد) الكلمات والايات الإلهية في صورة رسوم مصورة أو تماثيل أو أشياء مادية عينية لصعوبة كتابة وقراءة اللغة في ذلك الوقت السحيق من التاريخ . ولكل عصر من العصور رموزه وتقنيته فمثلا (القلة) عند قدماء المصريين كانت ترمز إلى عبارة .. (حسبي الله ونعم الوكيل) .. وحبات القمح كانت ترمز إلى (الحسنات) .. والجعران كان يرمز إلى (الغفور) .. والثعبان الكبير كان يرمز إلى (الحفيظ) .. وهكذا . لذلك كانوا يضعون هذه الرموز معهم في قبورهم لتعبر عن هذه المعاني . تماما كما يقوم بعض المسلمين الآن بكتابة بعض الآيات القرآنية على جدران القبور هذا بالإضافة إلى أنهم كانوا يحاولون تحقيق بعض الأوامر الإلهية بصورة عملية .. فمثلا نجد أنهم عبروا عن الآية الكريمة ..

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اللــه أمواتــا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

بأن كانوا يضعون مع الشهيد كل الأدوات والموجودات والأطعمــة التي كان يستعملها في حياتــه العادية باعتباره (حــي يــرزق) عند اللــه .. كما أوضح اللــه سبحانه وتعــالى فــي آيتــه الكريمــة . وكانوا يعتقدون أن هذا هو أقــل تكريم للشهيد وأنه لا يزال حيــا . وكــان بعــض الملوك يعتبرون أنفسهم شهداء فداء وطنهم .. لذلك كانوا يــأمرون بــأن توضــع بعــض مــن ممتلكاتهم معهم في قبورهم . والتحنيط كان نوع من حفظ شكل المتوفى طبقا لهذا المضمــون .. لكنه كان مقصورا على طبقة الملوك الأغنياء فقط .. ويقصد به أيضا نوع من التصويــر لحفــظ الشكل كما نفعل الآن عندما نذهب إلى المصور ليلتقط الصور لتركها ذكرى للأحفاد . ونلاحــظ أن كل هذه الجثث حنطت في وضع (الصلاة القائمة) للمسلمين .. وهو ما تنبــه لــه الآن بعــض أعداء الدين في السالف والحاضر فأخــذوا يحطمون هذه الجثث ويكسرون أياديها وأرجلها !!

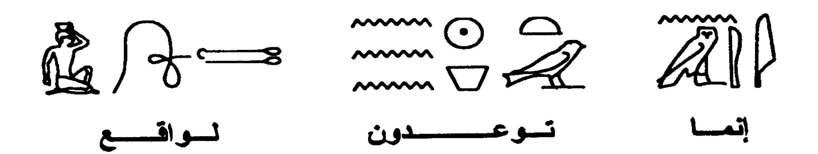


س٢ : كيف يبني الناس وخاصة إذا كانوا ذوي حضارة أهم ركن فـــي حياتـــهم ألا وهي العقيدة على تنبؤات أو أشياء افتراضية مثل التنبؤ بقدوم سيدنا محمد ؟

ج : إن هذه التنبؤات العقائدية ليست من صنعهم بل هي مستوحاة من كلمات الله التي لا يأتيـــها الباطل .. مثـــل دعـــوة إبراهيـــم .. ومثلما ورد في الآيات الآتية :

إنمـــا توعـــدون لواقـــع

المرسلات ٧



جنـــات عـــدن التي وعـــد الرحمـــن عبـــاده بالغيـــب إنه كان وعـــده مأتيـــا

مريم ٦١

لقـــد وعـــدنا هذا نحـــن وآباؤنـــا من قبـــل إن هذا إلا أساطيـــر الأوليـــن

النمل ٦٨

قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين

هود ٣٢

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين

يونس ٤٨

ألم نسأل أنفسنا .. منذ متى هذه الوعود الإلهية للإنسان ؟ هل هي من عهد سيدنا محمد صلـــى الله عليه وسلم .. أم من عهــد آدم عليه السلام ؟
القــرآن الكريـــم واضح أشد الوضوح .. إنها من عهد آدم عليه السلام .. وإلا لما قال الكافرون (لقد وعدنا نحن وآباؤنا ..) . لقد جاء خلق آدم بنبوءة من الله تعالى وكلمة منه :

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

أمـــا دعـــوة آدم التـــامـــة فهـــي

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
حقا قادم صدقا قادم يقينا قادم

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه الله (في الأرض) مقاما محمودا الذي وعدته .. إنك لا تخلف الميعاد

وهي الشهادة التي رددها كل أنبياء الله ورسله من بعد آدم
إلى أن بعث سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل

وهكذا نرى أن عقيدة أجدادنا المصريين القدماء إنما استمدت من وعد الله ونبوءة آدم التي كلفـه بها الله سبحانه وتعالى !!



الدعـــوة التـــامــــة

س٣ : لماذا لم يقوم الفراعنة بنشر الدعوة والخوض في حروب دينية ؟

ج : لقد كان أجدادنا المصريون القدماء قوما في غاية الطيبة والصلاح .. كانوا مسلمين موحدين مصليين خاشعين لله عز وجل .. يتبعون أوامر الله كما أوردها في كتابه الكريـــم (القـــرآن) .. وكانوا ينفذون قول الله عز وجل :

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
النحل ١٢٥

ورغم ذلك فقد خاضوا المئات من الحروب الشرسة .. ليس بغرض العدوان .. ولكن دفاعا عـــن إسلامهم وعقيدتهم وحبهم الشديد لله تعالى وقولهم .. ربنا الله . ورغم ذلك تكالبت قـــوى الشـــر والعدوان من جميع أنحاء العالم في ذلك الوقت وشنوا الحروب والغزوات الواحدة تلـــو الأخـــرى دون هوادة أو انقطاع إلى أن استطاعوا أخيرا تدمير ومحو حضارة المصريين القدماء الإســلامية وقطعها من جذورها ودفنها معهم .. ثم سرقوا لغتهم وأسمائهم وثرواتهم وأراضيهم وممتلكاتـــهم وسبوا نسائهم وأطفالهم .. ولم يكتفوا بكل ذلك بل اتهموهم بالوثنية والكفـــر والشـــرك باللـــــه وعبادة الأصنام والحيوانات ولوثوا تاريخهم العظيم . لكن اللـــه هو الحق وهو دائما يظهر الحـــق ويزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقا .

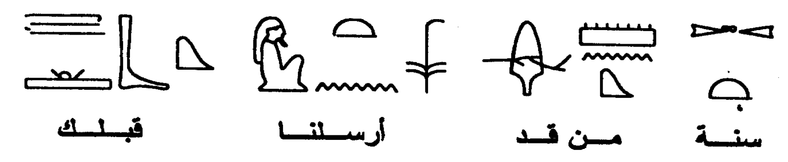
الحكمـــة والموعظـــة الحسنـــة

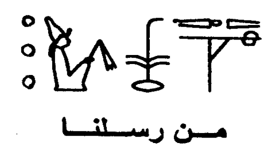
س ٤ : كيف عرف المصريون القدمـــاء الصلاة الإسلامية وعددها مع أنها فرضت ليلـــة الإسراء والمعراج وكانت خمسين ثم خفضـــت إلى خمسة وكيف عرفـــوا أركانها وهل كانت الصلاة وأركانها واحدة في كل الأديان ولم يكن هناك فرض الوضوء

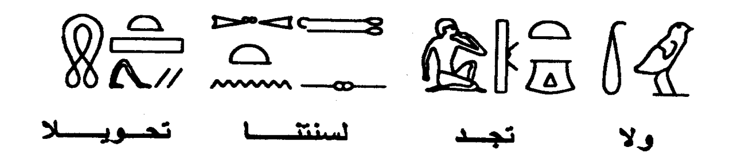
ج : لا بأس أن نكرر ما سبق وأن شرحناه مرات ومرات .. نعم .. إن اللـــه واحد وكتاب اللـــه واحد وسنة اللـــه واحدة وثابتة وأركـــان الصـــلاة ثابتـــة وقائمـــة منذ عهـــد سيـــدنـــا آدم عليه السلام التي علمها لأولاده .. واقرأ معي يا سيدي :

سنة من قد أرسلنا قبـــلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا

الإسراء / ٧٧







ولا مبـــدل لكلمـــات اللـــــه
الأنعام ٣٤

ومـــا أرســلنا من قبــلك مــن رســول إلا نوحــي إليـــه أنـــه
لا إلـــه إلا أنـــا فاعبـــدون
الأنبياء ٢٥

إن الديـــن عنـــد اللـــه الإســـــلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
آل عمران / ١٩

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
البقرة ١٢٨

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
النساء ١٦٣

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
آل عمران ٤٣

أولئـــك الذيـــن أنعـــم اللـــه عليهـــم مـــن النبييـــن مـــن ذريـــة آدم وممـــن حملنـــا مـــع نـــوح ومـــن ذريـــة إبراهيـــم وإسرائيـــل وممـــن هدينـــا واجتبينـــا إذا تتلـــى عليهـــم آيـــات الرحمـــن خـــروا سجـــدا وبكيـــا فخلـــف مـــن بعـــدهـــم خلـــف أضـــاعـــوا الصـــلاة واتبعـــوا الشهـــوات فسوف يلقـــون غيـــا
مريـــم ٥٨ - ٥٩

هل هذه الآيات وغيرها الكثير تحتاج لمزيد من الشرح ؟

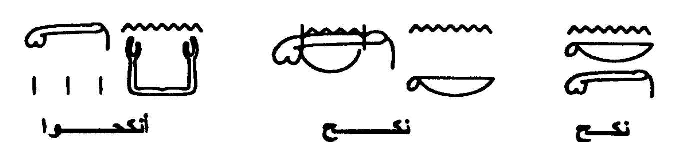
س ٥ : لماذا لا تفيدني بشأن ظهور الفراعنـــة عــراة أحيانا كثيرة ؟

ج : ولمـــاذا لا تفيدني أنت بشأن ظهور عشرات الآلاف من نساء مصر اليوم عاريات .. وفـــي كل وسائل الإعلام ؟ وهل تخلو مصر من أفلام العرى والجنس ؟ وهـــل تخلـــوا الـــدول العربيـــة والإسلامية من مظاهر العرى ومجلات الجنس ؟

إن الفراعنة قد سجلوا بعض مظاهر العرى والجنس على جدرانهم وفي بردياتـــهم تعبـــيرا عـــن بعض آيات القرآن الكريم التي تنهى عن الفحشاء والزنى وأيضا الآيات المعـــبرة عـــن النكـــاح والرضاعة .. ولا حياء في الدين .. ولكن هل تستطيع أن تدرك ذلك ؟!

وكمثال : يقول الله تعالى :

- إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى – طه ١١٨
- عورات النساء .. النور ٣١
- ولا تنكحوا المشركات .. البقرة ٢٢١
- فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره .. البقرة ٢٣٠
- أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح .. البقرة ٢٣٧
- فأنكحوا ما طاب لكم من النساء .. النساء ٣
- وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح .. النساء ٦
- ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم .. النساء ٢٢
- فأنكحوهن بإذن أهلهن .. النساء ٢٥
- الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة .. النور ٣
- وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا .. النور ٣٣
- ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن .. الممتحنة ١٠
- إلى آخر آيات الله المعبرة عن مثل هذه المعاني .. وهي بالمئات !!



س ٦ : لماذا لم يذكر اسم فرعون صراحة في القرآن لو أنهم قوم صالحين وقد ذكر الاسكندر الأكبر ؟

ج : بعض الناس تهوى تحريف الحقائق .. واعذرني !
كم عدد فراعنة المسلمين الطغاة الذين أتوا بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وما رأيك في الحاكم المسلم الذي أباد الملايين من المسلمين في إيران والعراق والكويت والسعودية بلا رحمة بالغازات السامة ؟ وما رأيك في العشرات من طغاة المسلمين الذين هم على شاكلته في كل عصر وفي كل زمان ؟ وما رأيك في الطغاة من الحكام الذين يستعبدون شعوبهم وينهبون ثرواتهم ويسلبونهم أبسط مبادئ الحرية وحقوق الإنسان ؟ إنهم مثال حي للمثل القرآني (فرعون) ! ولا ننسى أن هذه الآيات عن فرعون الطاغي كان يرددها كل ملوك مصر الفرعونية !! وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد ضرب المثل بفرعون واحد لطغيانه وتجبره .. فإنه في ذات الوقت قد برأ كل الفراعنة من تهمة الكفر والوثنية عندما ضرب المثل لحسن الإيمان بزوجة فرعون نفسه عندما قال :

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين

التحريم ١١

لماذا يا سيدي لم تنظر إلى الجانب الآخر من كلمات الله ؟ وهل ذكر الله صراحة أن ذي القرنين هو "الاسكندر الأكبر" .. أم أن ذلك مجرد تخمين بشري ؟!!

وهل قرأت قول الله عن الفراعنة :

كم تركوا من جنات وعيون . وزروع ومقام كريم

الدخان ٢٦

لقد احتار علماء المسلمين في تفسير كلمة (المقام الكريم) .. فهل تعرفها أنت ؟

س ٧ : لقد استطعت أن تطوع جهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ومعروف أن أحداث سيدنا موسى وقعت في حدود عام ١٢٥٠ قبل الميلاد وأنا لا أصدق أن الفراعنـــة كانوا يتحدثون بلغة عربية مثلنا بل كانوا من الكفرة وعبدة الحيوانات .. فما رأيك ؟

ج : أدعـــو الله يا سيدي ألا تكون من هؤلاء الكثرة الذين وصفهم اللـــه بأنهم قوم لا يعلمـــون .. الذين لا يستطيعون التمييز بين الحقائق والأكاذيب . ولو أنك فكرت قليلا لأدركت على الفور أنـــه لا يمكن لأي إنسان أن يملك القدرة على تزييف كل هذه الحقائق . وأنت تعطيني شرفا لا أستحقه وهو أنني من العبقرية بحيث أنني تفوقت على كل علماء الكومبيوتر واستطعت تطويـــع جـــهاز الكومبيوتر لفبركة كل هذه النصوص ولو كان الأمر كذلك لكشـــفني (كـــل) علمـــاء العـــالم المتخصصون الذين خاطبتهم على مدى أكثر من خمسة عشر شهرا متصلة واعـــترفوا اعترافـــا صريحا بصحة نظريتي .. أي أنه لا مجال للفبركة هنا . لقد اعتمدت جامعة شيكاجو فـــي العـــام الماضي مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتصميم برنامج ترجمة إلكترونية للحروف الهيروغليفية تحـــت إشراف بعض الأساتذة العالميين .. وفشلوا فشلا ذريعا رغم أنهم جمعـــوا لـــه أفضـــل العلمـــاء الأمريكيون من مختلف الجنسيات ووضعوا تحت تصرفهم كـــل إمكانـــات شـــركة ميكروســـوفت العملاقة وتحت الإشراف المباشر لرئيسها بيل جيتس . وقد أتى هذا الفشل لسبب بسيط جدا وهو أن اللغة الفرعونية هي لغة اختزال صوتية مركبة .. بمعنى أن الحرف الواحد يمكن اســـتخدامه بعدة نغمات وعدة معاني . وأنت إذا حصلت على نسخة من قاموس :

An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

فستجد فيه كل العبارات الهيروغليفية المذكورة في كتبي دون أي تأليف أو اختراع مني !!

أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
الأنبياء / ٢٤

كما أنك إذا حصلت على صورة من نص حجر رشيد باللغة الهيروغليفية (١٩٦ قبل الميلاد) ستجد أيضا أن كثيرا من هذه النصوص الهيروغليفية مدونة فيه .

ولقد أذعت ترجمة لجزء من نص حجر رشيد بتاريخ أول يناير سنة ٢٠٠٠ م بناء على تحدي وجهوه إلى قدرتي على الترجمة .. فنزلت الترجمة عليهم كقنبلة هيدروجينية لأن الترجمة عبارة عن بشرى أو نبوءة دينية تبشر بقرب ظهور رسول الله محمد (مذكور بنفس هذا الاسم ونفس هذه النغمة الصوتية) وفيها أكثر من خمسين صفة من صفات سيدنا محمد منها من لم نسمع عنها من قبل مثل (مستعيد الشهادتين !!) . هل سمعت هذه الصفة عن سيدنا محمد .. أم أن أكثر الناس لا يعلمون !!

أنت تتهم أجدادك المصريين القدماء .. عن غير علم .. أنهم من الكفرة . إنك تفعل تماما ما يريد اليهود منك أن تفعله .. وهو أن تلغي عقلك وتجعله عاجزا عن الإدراك . لقد اخترعوا توقيتات تاريخية (chronology) لم يذكرها الله في كتابه الكريم . وهاأنت تربط .. عن غير علم .. بين أحداث القصص القرآني وبين فترة زمنية محددة في تاريخ مصر القديم .. وهو ما لم يفعله الله . لقد كان أجدادنا المصريين القدماء يتحدثون عن فرعون الكافر وآله الكفرة بلغة الماضي تماما كما نفعل نحن اليوم . أي أن أحداث القصص القرآني حدثت في عصور تاريخية سحيقة لا نعلم عنها شيئا . ولكن اليهود أرادوا تشويه تاريخ مصر كلها ولم يتركوا ملكا مصريا واحدا إلا واتهموه بأنه فرعون موسى .. في حين كان المصريون في عهد ملوك ما قبل الأسرات يرددون قول الله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم :

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم

البقرة ١٢٨

هذا هو قول سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي سجلوه بأظافرهم على جبال الصعيد من أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد .. فكيف كانوا إذاً كفرة ؟

أليس هذا هو قول اليهود الكفرة الذين طردهم أجدادنا من مصر بعد أن أصابهم الله بداء البرص عقابا لهم .. أم أننا لا نعرف حتى تاريخ أجدادنا الحقيقي؟ وماذا كانوا يقصدون بقول الله (يتلو عليهم آياتك) .. ما هي هذه الآيات أليس هذا قول الله تعالى أم قولي أنا ؟ وإذا كانت الكلمات لا تفي بالحقيقة فهل الصور تكذب أيضا ؟ أم أننا فقدنا حتى القدرة على التمييز ؟ ولو استعرضت أسماء ملوك مصر القديمة بعد أن تتعلم القراءة .. لأدركت على الفور مدى إيمان أجدادك الذين تتهم بالكفر . وإذا لم تسارع وتحارب لرفع هذا الظلم الفاحش عنهم . فتأكد أن أحفادك الذين سيأتون من صلبك سيتهمونك بأنك إنسان كافر زنديق لأنك ستكون في نظرهم مصري قديم (فرعوني) . فهنيئا لك بمصيرك الذي اخترته بنفسك ''

إن عالم التاريخ والمصريات البريطاني اليهودي المعروف (دافيد رول) صرح في جميع وسائل الإعلام الغربية أن كل التوقيتات والأحداث التاريخية التي ذكرها اليهود في كتبهم المقدسة إنما هي مزورة .. وهو ما تؤكده آيات القرآن الكريم من زيفهم للحقائق وهل تتخيل أنه بعد خمسة آلاف عام من الآن سيقول اليهود أن فرعون موسى هو السادات وأن موسى هو بن جوريون ؟

إن التاريخ يعيد نفسه .. ونحن ننقاد وراء اليهود دون ذرة تفكير منا إنه حقا شيء مؤسف.

وإذا كنت تشكك فيما توصلت إليه من نغمات صوتية حقيقية للعلامات الهيروغليفية فان هناك العشرات من علماء المصريات الأجانب الأمناء الذين توصلوا لنفس هذه (النغمات) و (المعاني) بعد أن قاموا بترجمة تناظرية للعلامات الهيروغليفية . ومنهم مثلا عالم المصريات القدير (دي لا روج) الذي قال بالحرف الواحد عام ١٨٦٩ م وبعد سنوات طويلة من البحث وترجمة النصوص الفرعونية .. كتب يقول :

(إن التسابيح الموجهة لله الواحد كانت تسمع بوضوح في وادي النيل قبل أن يتواجد هناك أي مخلوق بخمسة آلاف عام قبل الميلاد .. وأنهم كانوا يعتقدون في الله العظيم الأحد خالق البشر وسانن الشرائع ذو الروح الخالدة التي لا تفنى) .

وأنا لا أريد أن أطيل عليك بالمئات من مثل هذه الأمثلة والترجمات الأجنبية التي تؤكد كلها إيمان ملوك الفراعنة بالله الواحد الأحد . أنا أتحدث في موضوع محدد .. وهو النغمات الصوتية الحقيقية للحروف والعلامات اللغوية الهيروغليفية وأسلوب نطقها وكتابتها .

وحيث أنك غير ملم بهذا الموضوع فإذا أنت غير مؤهل لمجرد مناقشتي أو مناقشة كتبي . كنت أفهم أنك أولا ستحاول أن تتعرف على أشكال الحروف الفرعونية التي هي نفسها أشكال الحروف العربية وبنفس نغماتها .. ثم تحاول أن تجري بعض المقارنات الصوتية البسيطة وتتدرج فيها إلى أن تستطيع أن تحكم بنفسك على صحة نطق بعض الكلمات البسيطة مثل كلمة (حق) وكلمة (آمين) وكلمة (محي) وكلمة (محمد) وكلمة (أحمد) وكلمة (الله) .. وغيرها من الكلمات الفرعونية البسيطة .. وذلك مثلما فعل معي كثيرا من العلماء الأفاضل في مختلف دول العالم . ولكنك بدلا من أن تتخذ الأسلوب العلمي للمناقشة أسرعت .. بتعالي شديد .. إلى إلقاء الاتهامات زورا وبهتانا .. بهدف تفريغ الإنجاز العلمي لعالم من وطنك لغرض ما في نفس يعقوب !!

ولو كنت قرأت كتابي لأدركت على الفور أن كلمة (عربي) إنما هي كلمة هيروغليفية .. أي مصرية قديمة .. معناها (طاهر / نقي) . وهي مسجلة في جميع القواميس الهيروغليفية .. ولكنك بدلا من أن تتأكد بنفسك من ذلك ذهبت إلى ترديد اتهامات باطلة لا أساس لها . تأكد أن الله بالغ أمره وأنه سيرفع الظلم الفاحش عن أجدادنا المساكين المسلمين الذين أحبوا الله حبا جما فأحبهم الله .

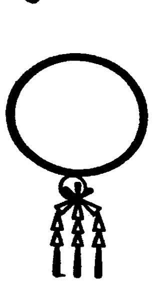
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
الروم / ٣٠

فطرة الله

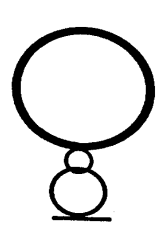
خلق الله

بعض القلائد الفرعونية

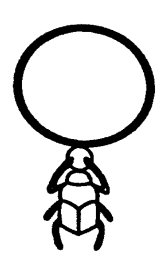
مصر



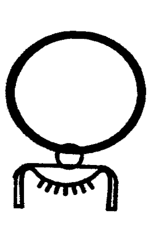
القرآن



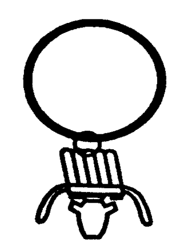
الغفور



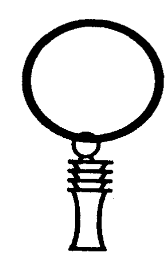
الحبيب



أولي الألباب



الشهادة



البــاب الثــامــن

المراجــع وآراء العلمــاء



Essential Bibliography

- A History Of Egypt Under The Ptolemaic Dynasty,
By, Edwyn Bevan.

- An Egyptian Hieroglyphic Dictionary,
By, E.A. Wallis Budge,
I.S.B.N: 0-486-23615-3
Comes in two volumes.

- Egyptian Grammar,
Being an introduction to the study of Hieroglyphs,
By, Sir Alan Gardiner
Third Edition

- A concise dictionary of Middle Egyptian,
By, Raymond O. Faulkner

- The Egyptian Book of the Dead,
The book of going forth by day
Introduced by, Carol A. R. Andrews
ISBN: 977 424 434 6

- Book of the Dead,
By, Dr. Philip Atteya

- Gods Of Egyptians,
By, Wallis Budge
Arabic Edition

- Hieroglyphic Roots, Vol. 1,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-5463-3-9

- Introduction to New and True Hieroglyphs,
By, Ossama Alsaadawi
Part1, I.S.B.N: 977-20-8979-8
Part2, I.S.B.N: 977-5896-07-x

- Key to Ancient Egyptian Language,
By, Anton Zikri

- Exalted Monument of Ancients of Nile Valley,
By, Ahmad Bek Nagib
Inspector and chief director of Egyptian Monuments
Year, 1893 AD

- British Museum Dictionary of Ancient Egypt,
By, Ian Shaw and Paul Nicholson
ISBN: 977 424 396 X

- Ancient Egypt,
By General Editor, David P. Silverman
ISBN: 977 424 5220 2

- The Egypt Of The Pharaohs At The Cairo Museum,
By, Jean-Pierre Corteggiani

- The Treasures of the Egyptian Museum,
By, Francesco Tiradritti
ISBN 977 424 504 0

- Guide To The Valley Of The Kings,
By, Alberto Siliotti

- The discovery of Ancient Egypt,
By, Alberto Silliotti

- Egypt, The World of the Pharaohs,
Konemann
Edited by, regine Schulz and Matthias Seidel
I.S.B.N: 3-89508-913-3

- Guide to Pyramids of Egypt,
By Alberto Siliotti

- The Complete Pyramids,
By, Mark Lehner
ISBN: 977-424-445-1

- Egyptian Pyramids,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Kunst Und Geschichte In Agypten
Deutsche Ausgabe
By, Alberto Carlo

- Luxor,
By, Giovanna Magi

- How To Read Hieroglyphs,
Lehnert & Landrock

- Bagheyat Altalebien,
By, Ahmad Bek Kamal,
Vise director of Egyptian Museum in year 1909

- Encyclopedia of Egyptian Rulers,
By, Dr. Naser Alansari

- History of Ancient Egypt,
By, Nicolas Grimal
Arabic Edition

- The Sphinx
By, Dr. Selim Hassan

- Valley of The Kings,
By, Erik Hornung
Arabic Edition

- Treasures of Pharaohs,
By, T. James
Arabic Edition

- Encyclopedia of History of Egypt,
By, Ahmad Hussain

- Encyclopedia of Ancient Egypt,
By, Dr. Selim Hassan

- Pharaonic Egypt,
By, Dr. Ahmad Fakhri

- Jewels of the Pharaohs,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

History of Coptic Church,
By, Mansi Uh'ana

- History of Arabs before Hijra
By, Abi Ja'far Altabari

- History of Nations and Kings,
By, Abi Ja'far Altabari

- Ancient Egyptian Religion,
By, Jaroslav Tcherni
Arabic Edition

- Secret of the Pharaohs and Astronomy,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 978-245-20--4408

- Time Machine,
By, Ossama Alsaadawi
ISBN: 977-19-3788

- Elias Modern Dictionary
Arabic - English
By, Elias Anton Elias

- Medicine and Mummification in Time of Pharaohs,
by, Dr. Julius Gayar and Dr. Louise Royter
Arabic Edition

- Egyptian Civilization,
By, Syril Aldred
Arabic Edition

- History of Egypt,
By, James Henri Breasted
Arabic Edition

Jack Dean

Dear Professor Depuydt,

I appreciate you taking time out of your schedule to reply. I want to assure you my interest in this subject is genuine. I can detect that Ossama Alsaadawi has gone to great lengths to develop his theory and also to publicize it at his own expense. I don't want to do an injustice to views expressed in the book or on Ossama Alsaadawi's part. I believe it could be instructive to consider your views; I anticipate constructive criticism. Did you take a look at the link-strings?

Briefly, my summary of where major differences lie is as follows:

1. Western translations of ancient Egyptian are distorted because of fundamental errors including Gardiner signs [Q3], [I9] and [V13]. Errors are not limited to these three cases.

2. Egyptians learned religious sayings by heart that was passed from generation to generation with little to no change in content. This oral tradition was independent of written language development.

3. Egyptian Arabic is a descendant of worldwide language of Egyptian. Coptic was not the last stage of the language, but was the result of a foreign influence.

4. Hieroglyphs are an abbreviated shorthand version of that language.

5. Two methods of indicating vowels are included in the signs themselves.

While I consider these the salient points of his theory, he has a number of other observations that I consider secondary to his linguistic theory. These touch mostly upon religious matters that he has gleaned from his translations, which could be true or false based on the merit of his theory.

Would you like to explore or comment on any of these 5 areas more fully?

Sincerely,
Jack

Jack Dean

جـــــاك ديـــــــن

هــذه هــي ترجمــة الرســالة التي بعثهــا البروفيســور (جــاك ديــن) المستشـار بـوزارة الدفـاع الأمريكيــة إلــى البروفيســور (ليــو ديبويــد) أستــاذ اللغــة الهيروغليفيــة فــي جامعــة بــراون الأمريكيــة :

عزيــزي البروفيســور ديبويــد

أشكرك على استقطاع وقت من جدولك للرد على رســالتي . أنــا مهتــم بالتأكيــد علــى أن الموضوع صــادق وحقيقــي . لقــد اكتشفــت أن أســامة الســعداوي قطــع شــوطا طويــلا وعظيمــا لتطوير نظريتــه وأيضــا نشرهــا على حســابه الخــاص . أنا لا أرغب أن أكـــون غير عادل بالنسبة لوجهــات النظر الواردة فــي كتابــه أو بالنســبة لأســـامة الســـعداوي شخصيــا . أنا أعتقد أنه أمر هــام أن نأخذ آراءك وأقبــل النقــد البنّــاء . هل اطلعــت علــى صفحات المناقشات؟

باختصــار .. الاختلافات بين النظريتيــن تتلخــص فيمــا يلــي :

١ - الترجمات الغربيــة للغــة المصريــة القديمــة مشوهــة بســبب وجــود ثلاثــة أخطــاء جوهــريــة هي [V13]-[I 9]-[Q3] .. {حروف (ف-ز-ل) ترجمت خطأ إلى (ب-ف-ث)} .. والأخطــاء ليست منحصرة في هذه الأخطاء الثلاثة فقــط .

٢ - المصريون حفظــوا العبارات الدينيــة عن ظهــر قلــب وتوارثوهــا من جيــل لجيــل بدون أدنى تغييــر تقــريبا . وهــذا التراث الشفهــي كان مستــقــلا عن أســلوب الكتابــة أو تطورهــا .

٣ - اللغــة المصريــة العربيــة هــي ســليــل اللغــة المصريـــة القديمـــة الواسعــة النطــاق .

اللغـــة القبطيـــة ليست هي آخـــر مراحـــل اللغـــة المصريـــة القديمـــة لكنهـــا أتـــت كتـــأثيـــر لتدخـــل أجنبـــي .

٤ – العلامـــات الهيروغليفيـــة تستخـــدم ككلمات اختـــزال في اللغـــة المصريـــة القديمـــة .

٥ – العلامات الهيروغليفيـــة تتضمن نظاميـــن لعلامـــات التشكيـــل في نطقهـــا الذاتـــي .

وبينما أعتبر أنـــا أن هذه هي العناصر البارزة لنظريتـــه فإن له ملاحظات هامة تـــأتي كجـــانب ثانوي في نظريته اللغـــويـــة . هذه الملاحظات تمس الجوانب الدينيـــة التـــي اكتشـــفها نتيجـــة الترجمات الجديدة التي يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة اعتمادا على جـــدارة نظريتـــه .

هـــل ترغب في استطلاع أو التعليق على هذه العناصـــر الخمسة بصورة أكثر تفصيلا ؟

المخلص .. جـــاك

Jack Dean

جــــــاك ديــــــن

USA

So much of Ossama's theory seems to have merit,
I have trouble understanding people's resistance

Ossama's theory attempts to pull many disciplines together, like linguistics, history of languages, religion and a mastery of Greek, Arabic, English, etc.
This seems like a very tall order

كثيــرا جــدا مــن نظــريــة أســامــة تأتــي عــن جــدارة
وأجــد صعــوبــة أن أفهــم مقــاومــة النــاس لهــا

إن نظــرية أســامة تحــاول جــذب نظــم كثيــرة معــا .. مثــل علــم اللغــة وتاريخ اللغــات والديــن وسيــادة اليونانيــة والعربيــة والإنجليزيــة .. إلخ .
وهذا يبــدو وكأنــه أمــــر طــويــــل جــدا

Avry Wilson

أفــري ويلســون

Canada

فــي تعــليــق لــه علــى ترجمتــي لحجــر رشيــد التــي أذيــعــت علــى الإنترنــت يــوم ١ ينــايــر عــام ٢٠٠٠ م يقــول أفــري ويلســون :

Ossama, I am truly stunned by your presentation.
I stand in awe.....speechless.

It's not just because of what you've so beautifully done here,
it's because it makes me think about what it means for
the rest of the texts from Ancient Egypt
It also makes me wonder about Ancient Religion

أسامة .. أنا حقيقية في ذهول من عرضك للموضوع
أنا أقف في رهبة .. عاجز عن النطق

هذا ليس فقط للشيء الرائع الذي صنعته هنا .. لكن بسبب
أنه يجعلني أفكر عن معاني باقي النصوص المصرية القديمة
وهذا بدوره يجعلني أتساءل عن الديانة القديمة

William Meek

ويليام مييك

USA

As specifically to the point of the evolution of the Egyptian language; there isn't much evidence, that I'm aware of, that the fundamental culture of AE changed much after the OK.

Therefore Ossama's basic premise that the phonetic nature of the Egyptian language still lives in Egypt is quite plausible.

بخصوص تطور وارتقاء اللغة المصرية .. نجد أنه ليست هناك
براهين أو أدلة .. أنا على وعي بها .. أن أساسيات الحضارة
المصرية القديمة قد تغيرت كثيرا بعد المملكة القديمة
لذلك فإن افتراضية أسامة المنطقية أن طبيعة نغمات اللغة
المصرية لا تزال تعيش في مصر هي جديرة بالتصديق تماما

Ritva Kurittu

ريتفا كوريتو

Finland

I would like to congratulate Ossama for his courage and tenacity for this long and demanding effort. I'm happy Ossama's work gave me the opportunity to get to know him and proud of being able to call Ossama my friend.

أنا أود أن أهنئ أسامة على شجاعته ومجهوده الشاق
الطويل . أنا سعيدة أن عمل أسامة أعطى لي الفرصة
لأن أعرفه وفخورة لاستطاعتي أن أسميه صديقي

Peter Vanderzwet

بيتر فاندرزفيت

Canada

Some people ask why in the world that Ossama's translations do make sense? If Ossama's were completely wrong it would not make "perfect sense".

I've sent Ossama some glyphs that I knew the meaning of yet, conventionally, they did not translate correctly. Lo and behold, Ossama's translation is right on and practically identical, word for word.

بعض الناس تسأل .. لماذا في جميع أنحاء العالم نجد أن ترجمات
أسامة منطقية ؟ إذا كان أسامة مخطئا تماما فإن ترجماته لم
تكن لتصبح (منطقية تماما)

لقـد أرسـلت إلى أسـامـة بعـض العـلامـات الهـيـروغليفيـة التي أعـرف معنـاها ولكنهـا ترجمـت بصـورة خـاطئـة طبقـا للنظـريـة التـقـليـديـة .. وانظـروا .. تـرجمـة أسـامـة صحيـحـة ومطابقـة عمليـا كلمـة بكلمـة

Christopher Sangwin

كـريـستـوفـر سـانجـويـن

England

Many thanks to everyone who responded to my request and send a translation to the mentioned mathematical table.

I have placed a translation, kindly supplied by Ossama Alsaadawi, on the web page,

http://www.bath.ac.uk/~mapcjs/egypt/index.html

below the pictures.

شـكرا كثيـرا لكـل مـن استجـاب لمطلبـي وأرسـل ترجمـة للجـدول الرياضـي الفرعـوني . لقـد وضعـت ترجمـة زودنـا بهـا متـكرمـا أسـامـة السـعداوي على مـوقـع الإنتـرنت الخاصـة بجـامعـتـنـا وذلـك أسـفـل الصـور .

ملحـوظـة : لقـد تـم اختيـار ترجمـة أسـامة السـعداوي من بيـن عشـرات الترجمـات التي أرسـلهـا علمـاء المصـريـات من جميـع أنحـاء العالـم بواسـطة لجنـة من المتحـف البريطـانـي

Done Barone

دون بـــــــارون

Canada

Your post is OUTSTANDING ! EXTREMELY INTERESTING !
I will be following the postings in regards to it with great interest.

إن تـــرجمـــاتـــك المـــذاعـــة رائـــعـــة ومثيـــرة جـــدا للانتبـــاه . ســـوف أتابـــع هـــذه الترجمـــات باحتـــرام واهتمـــام شـــديـــد

Rick Baud

ريـــك بـــاود

Mexico

Folks - Ossama has just sent me some interesting pictures,
and I would urge him to send them to Andrew to post
for other people to inspect and make their own decision.
Ossama says that these pictures "prove" that the AE's used "coins"
and after giving it some thought
I have a difficult time disagreeing with him.

أيهـــا الزمـــلاء .. لقـــد أرســـل لـــي أســـامـــة تـــوا بعـــض الصـــور المثيـــرة للانتبـــاه .. وأود أن أحثـــه لإرســـالهـــا لأنـــدرو لإذاعتـــها لبـــاقي النـــاس لفحصهـــا واتخـــاذ قرارهـــم بشـــأنهـــا .

أســـامـــة يقـــول أن هـــذه الصـــور (تثبـــت) أن قـــدمـــاء المصـــريين استعمـــلوا العمـــلات المعـــدنيـــة .. وبعـــد تـــفكيـــر وتـــأمـــل أجـــد أن هنـــاك صعـــوبـــة بالغـــة في أن أختلـــف معـــه

ملحوظة : ريـــك هو أحد علماء المصريات الذي ظل يهاجم أسامة السعداوي ونظريته بكل عنف لشهور طويلة .. لكنه اضطر في النهاية أن يعترف بخطئه كما رأينا

Christine Van-Heertum

كريستين فان هيرتوم

France

Ossama, I accept the fact that you are confident in your theory. Concerning your preface on the RS, great job Ossama! It certainly asked much effort and sleepless nights.

I have read Ossama's translation of the RS. Theoretically speaking, if the RS contains 3 different texts, including one in Greek, could this Greek text be a "comment" on the hieroglyphic text and content? Everyone on this BB knows that the Greeks were great philosophers and loved commenting on the religion of the other civilizations. Or do the 3 texts really contain 3 different contents? Just a thought coming in my mind.

أسامة .. أنا أقبل الحقيقة أنك واثق تماما في نظريتك . بخصوص المقدمة الخاصة بترجمة حجر رشيد .. إنه عمل عظيم يا أسامة ! من المؤكد أنه تطلب منك مجهودا كبيرا وسهرا لليالي .

لقد قرأت ترجمة أسامة لحجر رشيد . من الناحية النظرية .. إذا كان الحجر يحتوي على ثلاثة نصوص مختلفة .. أحدها باليونانية .. فهل يمكن أن يكون النص اليوناني هو مجرد (تعليق) على محتوى النص الهيروغليفي ؟ إن كل المشتركين في المناقشة على هذه اللوحة يعلمون أن اليونانيون كانوا فلاسفة عظام وكانوا يحبون التعليق على ديانات الحضارات الأخرى . أو هل النصوص الثلاثة تحتوي بالفعل على ثلاثة نصوص مختلفة ؟ مجرد فكرة قفزت إلى خاطري .

May Shehab

مـــي شهـــاب

USA

I like controversy and I think the discussion between Thabit and Ossama is extremely interesting.

أنـــا أحـــب المناظـــرات وأعتقـــد أن المناقشـــة بيـــن (ثـــابـــت ؟) وأســـامـــة مثيـــرة جـــدا للاهتمـــام .

ملحـــوظـــة : (ثـــابـــت ؟) هـــو اســـم مستعـــار لأحـــد كبـــار علمـــاء الهيروغليفيـــة فـــي العالـــم .. الذي انسحـــب من المناقشـــة أمـــام أسامـــة بعدمـــا تبيـــن ضعـــف حجتـــه .

علـي فهمـي خشيـم

ليبيـــا

ذات يوم تناولت نسخـــة من (كتاب الموتى) أمعن في صوره الهيروغليفية كما أقرأ الترجمة .. وفجـــأة لاحظت وجود الحروف اللاتينية sbh (س-ب-ح) في أحـــد النصوص وترجمـــت إلى call-pray .. أليســـت هي (سبّـــح) العربية ؟ ثم كلمـــة dua (دوا) بنفس المعنى تقريبا .. أليست هـــي (دعـــاء) العربيـــة ؟ وبعـــد المزيـــد من الدراسة والتمحيص اكتشفت أن اللغـــة المصـــريـــة القديمـــة ليســـت إلا فـــرعـــا من اللغـــة العربيـــة الأم .. لهـــا أوثـــق الصلات بالعربيـــة في قديمهـــا وحديثهـــا

علي





الجـــــــذور الهيروغليفيـة

في اللغـة المصـريـة القديمـة
الجــزء الثــاني

المحـاضـرة ٧٧

بـقـلــم

أســامـة الســعـداوي

رقـم الإيـداع بـدار الكتـب

٨٩٨٩ / ٢٠٠٠

التـرقيـم الدولـي

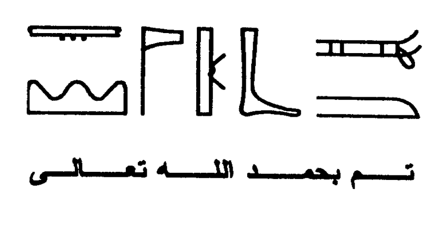
ISBN 977 - 5463 - 3 - 9

للاتصــال بالمــؤلـف

E-mail:

ossamaal@aast.edu
ossama_alsaadawi@hotmail.com

الإسكندريــة ص . ب ٧٩٧
ت : ٠٣ ٥٧٣٣٨٤٥



تم بحمد الله تعالى